عناية علماء البلاد الليبية بالتآليف في المباحث الكلامية

محمد سالم العجيل

تقديم

أ. د. سالم محمد مرشان



عناية علماء البلاد الليبية بالتآليف في المباحث الكلامية

محمد سالم العجيل

تقديم

أ.د. سالم محمد مرشان



مؤسسة كلام للبحوث والإعلام
ص ب 78000
المنطقة الإعلامية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
www.kalamresearch.com

النسخة العادية
ISBN 978-9948-438-72-4

الوكيل الحصري والموزع المعتمد لإصدارات
مؤسسة كلام للبحوث والإعلام:



دار النور للدراسات والنشر

التنضيد الطباعي بواسطة دار النور المبين
خطوط الغلاف بواسطة الأستاذ مهند القيسي
تصميم الغلاف والصور بواسطة سهيل ناخودا / مؤسسة كلام للبحوث والإعلام
طُبع في عمان دار النور المبين، المملكة الأردنية الهاشمية



تقديم الأستاذ الدكتور سالم مرشان حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، حمدا كثيرا طيبا مباركًا فيه في كل وقت وحين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله، بلغ رسالة ربه إلى العالمين، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

اللهم صل وسلم وبارك على أشرف خلق الله تعالى سيدنا محمد، الذي بُعث رحمة للناس أجمعين، وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه ومن اتبع سنّته إلى يوم الدين، اللهم آمين.

أما بعد:

فقد أطلعني التلميذ الوفي، وطالب العلم الذكيّ، والشيخ المبجّل، والأستاذ الكريم، والصّديق العزيز، ذو الأخلاق الزّكيّة، والآداب المرعيّة، ولا أزكي على الله أحدًا، السيد: محمد سالم مفتاح العجيل.

أطلعني على بحثه القيّم، وعمله العلمي الجيد، الذي هو بعنوان: (عناية علماء البلاد الليبية بالتأليف في المباحث الكلامية)، فوجدته بحثًا راقيًا، وعملاً علميًا مفيدًا، جمع فيه الباحث كثيرًا من المؤلّفات العلميّة في علم الكلام لعلماء ليبيين، من منظومات في علم التوحيد، إلى شروح لها، ومؤلفات مفردة، وشروح متّصلة مطوّلة ومختصرة.

ومن خلال الذي سمح ظرفي في الاطلاع عليه وضح لي أن الباحث – جزاه الله خيرا – قد بذل جهدا مشكورا في جمع كثير من المؤلفات العلمية

في علم التوحيد لعلماء ليبيين، أعلام فقهوا في دين الله تعالى، وفهموا مقاصد شريعة رب العالمين، وتوجّهوا إلى مسائل علم الكلام فوضّحوها وبينوها بأساليب راقية، ومناهج قيّمة.

أجل إن أولئك العلماء العاملين الذين فهموا الإسلام كما ينبغي فهمه، ودرسوا تلك الموضوعات والمسائل الكبرى التي تتعلق بعلم من أهم العلوم الإسلامية، وبعقيدة هي أسُّ الإسلام وعقيدته الكبرى.

ارتبطت هذه العقيدة بالعلم الذي يبحث فيما يجب على الإنسان أن يعتقده ويؤمن به، ويقيم عليه البرهان الصحيح الذي يفيد اليقين.

إن العلماء الليبيين الذين جنّدوا أنفسهم للدفاع عن العقيدة الإسلامية بكل البراهين النقلية والعقلية، قد ساروا على منهج واضح يعتمد على النقل والعقل، وعلى مصدري الكتاب والسنة، وهو المنهج الذي ارتضاه علماء الأشاعرة وإمامهم أبو الحسن الأشعري – رحمه الله تعالى –.

ومن المعلوم أن ما دونه علماء السنة من أشعرية وماتريدية وغيرهم يسمى أصول الدين، أو الفقه الأكبر، أو علم التوحيد، أو علم الكلام.

وقد عرّفوا هذا العلم بأنه علم يتضمن الحِجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة النقلية والعقلية، والرد على المنحرفين في الاعتقاد عن مذهب أهل السنّة.

ومن الجدير ذكره أن يُعلم أن علماء الإسلام لم يكتبوا في العقائد ليثبتوا في أنفسهم العلم بالله تعالى، وإنما فعلوا ذلك ليردّوا به على من جحد الإيمان بالله تعالى أو بصفة من صفاته أو برسالة من الرسل، أو الإيمان باليوم الآخر، أو نحو ذلك من العقائد الضرورية.

وقد قام هؤلاء بهذا الدور المهم في وقت نشأته، وردّوا في ذلك العصر على كل الزنادقة والملحدين والمشبّهين والمبطلين.

ردوا عليهم بالحجج والبراهين المبنية على قواعد المنطق الصحيح، وهذا المنهج هو الذي سار عليه علماء ليبيا قديمًا وحديثًا، منهج وسطي لفهم عقيدة الإسلام التي من خصائصها: الوضوح والبساطة، وملاءمتها للمنطق والتفكير السليم، وغيرها.

إن هذا البحث – الذي بين أيدينا – بحث قيم ورصد لأعمال جليلة لعلماء ليبيين أعلام، لم نوفهم حقّهم من نشر علومهم، والإشادة بما قدّموا لنا من علوم لا يستغني عنها طلاب العلم، وروّاد المعرفة، تلك العلوم الإسلامية، ومنها علم الكلام الذي وضح لنا بالحجج والبراهين عقيدة أهل السنة المدرسة الأشعرية، التي كانت ولا تزال – بإذن الله تعالى – منارة يقتدى بعلمائها على مرّ العصور في كافّة العالم الإسلامي، ومن هؤلاء علماء الأزهر الشريف، وعلماء جامع الزيتونة، وعلماء جامعة فاس، وعلماء شنقيط، وعلماء الجامعة الإسلامية السنوسية، وعلماء الجامعة الأسمرية، وغيرهم كثير.

هؤلاء وغيرهم أجمعوا على ما ينبغي الإجماع عليه من المعلوم من الدِّين بالضرورة، واختلفوا في بعض المسائل الفرعية اختلاف تنوّع لا اختلاف تضادّ، اختلافًا محمودًا وليس اختلافًا مذمومًا.

إن الباحث الصديق البهيّ الشيخ محمد سالم العجيل قد قدّم للمكتبة الإسلامية الليبية أحسن هديّة، إذ عرّف بكثير من علماء ليبيا الذين صنّفوا في علم التوحيد، وهو علم يُعدّ من أصول العلوم كلّها، وهو أفضلها على

الإطلاق، وذلك لتعلّقه بذات الباري سبحانه وتعالى، من حيث ما يجب له من صفات الكمال، وما يستحيل عليه، وما يجوز في حقه، وما يتعلق برسل الله عليهم الصلاة والسلام، كما يقول الشيخ الفاضل الدكتور فاتح زقلام.

وأخيرًا فإني أقدّم شكري وتقديري للباحث البهي والصّديق الوفيّ الشيخ محمد العجيل على هذا العمل العلمي المميز، وعلى كل ما يقدّمه خدمةً للعلم وأهله، وندعو الله تعالى أن يكون ذلك كله في ميزان حسناته، يوم تنقطع الأعمال إلا ما نصّ عليه حبيب الرحمن سيدنا محمد ﷺ، ومنه: (وعلم يُنتفع به).

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

د. سالم امحمد محمد مرشان

أستاذ بأقسام الدراسات العليا

بجامعة طرابلس وكلية الدعوة الإسلامية

وجامعة المرقب والجامعة الأسمرية

وأكاديمية الدّراسات العليا / فرع مصراته

الخميس في 2/ 6/ 2015م

المقدمة

لما كان علم الكلام من العلوم الأولية التي يدرسها الطالب في المدارس والزوايا الليبية، والتي تتصل اتصالاً علميا وثيقا بالبلدان من حولها، وتتشابك أسانيدها وتتألف من تواصلها بالأزهر والزيتونة؛ كان من اللازم اهتمامهم بهذا العلم، وتدريسه، وتوضيحه، وتقريبه، وتيسيره، وتلخيصه، تارة بالمجالس العلمية، وتارة بالمراسلات النُّصْحِيَّة، وتارة بالتآليف العلمية.

وإذا ما أردنا الحديث عن التآليف في هذا العلم لهؤلاء الأعلام، نجد أنها قد تعددت، بين تأليف مفرد، وشرح مفصل مطول، وشرح مختصر، ونظم محكم موجز، وآخر مطوّل، كل ذلك يمثّل نظرة علمية مميزة، لحقها أثر ملموس موروث.

إلا أن أغلب هذه المؤلفات لم تحظ بالنشر، ولم يتيسر ظهورها للقرآء، وكثير منها قابع في المكتبات المخطوطة ينتظر طالبا مميزا شغوفا، أو عالما متقنًا عطوفا، يتقنها ببحثه وتحقيقه، ويرحمها بانتشالها من حالة الوحدة إلى حال الجمع، ومن حال الغيبة إلى حال الحضور، وييسر بعد ذلك كل باحث وطالب وقارئ.

وكان المفترض أن يكون حديثي في هذه الورقة في المباحث الآتية:

المقدمة: عن الورقة وسببها ووقتها والندوة ومكانها، والترابط الوثيق بين بلدان الغرب الإسلامي وليبيا.

المبحث الأول: المدارس الكلامية في البلاد الليبية (الدور والأثر).

المطلب الأول: نبذة عن المدارس الكلامية في البلاد الليبية.

المطلب الثاني: أهم معاقل المدرسة الأولى وأعلامها وأدوارهم.

المطلب الثالث: أهم معاقل المدرسة الثانية وأعلامها وأدوارهم.

المبحث الثاني: المؤلفات الليبية في المباحث الكلامية:

والحديث فيها عن المؤلفات الليبية المخطوطة والمطبوعة، مع معلومات عن مؤلفها، وعن منهجه فيها، وعن عددها، وغير ذلك من المعلومات اللازمة لإبراز تصور مهم ومميز حولها.

المطلب الأول: المؤلفات المفردة.

المطلب الثاني: النظم.

المطلب الثالث: الشّروح.

المطلب الرّابع: المؤلّفات المشتركة:

المطلب الخامس: الرّدود.

- **الخاتمة والتوصيات.**

ولكن لضيق الوقت، ولتشعّب الموضوع، مع انشغالي وبُعدي عن البلد، وكذلك تتبعي للمكتبات المخطوطة وفهارسها؛ اقتصرت فقط على المبحث الثّاني، وبالله التوفيق.

وقد أوردتُ في كلِّ مطلبٍ من المطالب الخمسة ما وقفتُ عليه من مطبوع، ومخطوط، وما ذُكر اسمه ضمن الفهارس وفي كتب التّراجم ولم يُعثر عليه بحيث صار مفقودًا أو في حكمه.

وحاولتُ قدر الإمكان أن أذكر ما يتسنّى لي ذكره من معلومات عن الكتاب ونسخه وطبعه وصفحاته وغير ذلك، وأحلت إلى المصادر التي نقلتُ منها، وعملتُ في آخر البحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

والجدير بالذّكر أن الدراسة الوحيدة في هذا الموضوع هي رسالة دكتوراه للدكتور المرحوم السائح علي حسين ت1431هـ، والتي عنوانها: (جهود العلماء اللّيبيين في علم الكلام)، وكان تقسيمها كالآتي:

- **الباب الأوّل: تطور التّصور العقدي في شمال أفريقيا.**

أ. الفصل الأوّل: صراع بين عقيدة السّلف ومدارس علم الكلام.

ب. الفصل الثّاني: الفرق الإسلامية في شمال افريقيا.

- الباب الثّاني: إسهامات اللّيبيين في علم الكلام.

أ. الفصل الأوّل : تراجم العلماء الليبيين من الأشاعرة، وذكر ثمانية وعشرين علمًا ومؤلّفًا فقط.

ب. الفصل الثّاني: علماء ليبيّون من الإباضيّة، وذكر اثنا عشر علمًا.

وكاتب هذه الأسطر إذ يستدرك على الدكتور السائح حسين رحمه الله تعالى، يشكر له حُسن صنيعه، ويدعو له بالخير، ويعتذر له أنّ رسالته كُتبت قبل ستة عشر عامًا، وفي هذه الفترة ظهرت مؤلّفات كثيرة، ومخطوطات كانت نسيًا منسيًا.

فائدة:

اقتصرتُ في ذكر المؤلّفات والكتب والمخطوطات على مؤلّفات الأشاعرة فقط، دون مؤلّفات الإباضيّة، والسبب هو توسّع الموضوع وطوله، بالإضافة إلى قِلّة مطالعتي لكتب الإباضية ومصادرهم ومراجعهم.

ولمّا كان الاقتصار على كتب الأشاعرة، اقتضى المقام أن نتحدث ولو بإيجاز عن علاقة الأشاعرة بالبلاد الليبية، متى بدأت ؟ ومن هم أوائل الروّاد الأشاعرة ودعاتها ؟

اختلفت الآراء في أوّل من أدخل العقيدة الأشعرية إلى المغرب الإسلامي، وهذه خلاصة الأسماء التي دار عليها الخلاف[1]:

- درّاس بن إسماعيل أبو مَيْمُونَة الفاسي، توفي سنة357هـ[2]، وقد أخذ عنه:
  - أبو محمد ابن أبي زيد القيرواني ت386هـ.

(1) ينظر: تطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي ص51 - 75.

(2) ينظر: ترتيب المدارك1/ 396، والوافي بالوفيات14/ 7.

  - أبو الحسن علي بن محمد القابسي ت403هـ.
- أبو محمد ابن أبي زيد القيرواني ت386هـ.
- أبو الحسن علي بن محمد القيرواني القابسي ت403هـ.
- أبو عمران الفاسي ت430هـ

أخذ عن هؤلاء الأعلام جهرة من النّاس، ومنهم أعلام البلاد اللّيبيّة، وها هي أسمائهم حسب الترتيب:

- **أبو محمد ابن أبي زيد القيرواني ت386ه.**

وممن تتلمذ له من علماء البلاد الليبية:

1. أحمد بن نصر الداودي ت402هـ[1].
2. هشام بن عطاء بن أبي زيد بن هاشم الطرابلسي، ت431هـ تقريبا[2].
3. أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله الأجدابي ت432هـ.

- أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني القابسي، ولد سنة324هـ وتوفي سنة403هـ[3].

(1) ينظر: الجواهر الإكليلية ص81.

(2) ينظر: أعلام ليبيا ص414.

(3) ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب1/ 251.

وممن تتلمذ له من علماء البلاد الليبية[1]:

1. أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله الأجدابي ت432هـ[2].
2. محمد بن سعيد بن شرف الأجدابي، له : أعلام الكلام، وأبكار الأفكار، توفي سنة460هـ[3].

- **رابعا: أبو عمران الفاسي (ت430هـ):**

من شيوخه:

أ. أبو الحسن القابسي ت403هـ.

ب. أبو بكر الباقلاني ت403هـ.

وممن تتلمذ له من علماء البلاد الليبية:

محمد بن سعيد بن شرف الأجدابي، له : أعلام الكلام، وأبكار الأفكار، توفي سنة460هـ[4].

وأسأل الله أن أكون موفّقًا في ذلك، وأن يُغفر لي الخطأ والزلل مما هو من شأن البشر، وصلّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

---

(1) والجدير بالذكر أن أحد شيوخه من طرابلس، وهو علي بن أحمد ابن زكرون الطرابلسي ت370هـ ينظر: أعلام ليبيا ص257.

(2) ينظر: الجواهر الاكليلية ص87.

(3) ينظر: أعلام ليبيا ص334.

(4) ينظر: أعلام ليبيا ص334.

المطلب الأوّل: المؤلّفات المفردة

وأقصد بذلك تلك المؤلفات التي استقلّت عن غيرها، ولم تكن متعلّقة بغيرها شرحًا أو تعليقًا أو غير ذلك.

أوّلاً: المطبوعة:

1. **سبل المعارف الربّانية وأسرارها الفائقة الحصينيّة، تأليف:** محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ حقّقه: أ. نزار حمادي، و أ. جلال الجهاني، طبع في مكتبة السُّنة بهولندا، ط1، 1430هـ 2009م.
2. **تقريب العقائد السّنيّة بالأدلّة القرآنية، تأليف:** محمد بن أحمد عليش، ت1299هـ[1]، طبع في المطبعة الجمالية بمصر، سنة1911م، وعدد صفحاته (16) صفحة، واعتنى به وعلق عليه: عبد السلام مازن أبو خلف، طبع في دار النور المبين للدراسات والنشر – عمّان الأردن، سنة2012م، وعدد صفحاته (46) صفحة، وهي عقيدة مبسّطة، اقتصر فيها على ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الله تعالى وفي حقّ رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام، وكذا الإيمان باليوم الآخر ومتعلّقاته، مع مقدّمة موجزة جدًا، مع أدلّة ذلك كله عقلاً ونقلا بإيجاز.
3. **عقيدة سهلة تناسب العوام، كفيلة بفوز معتقدها حقيقة بدار**

---

(1) ينظر: الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية ص299.

السّلام، تأليف: أحمد بن محمد حمادي، ت1367هـ، تقع في أربع صفحات منثورة.

4. **كلمات وجيزة في العقيدة**، تأليف: أحمد بن محمد حمادي، ت1367هـ، تقع في أربع صفحات منثورة.

وكلاهما طُبعا ضمن كتاب: (حادي العقول إلى بلوغ المأمول)، تأليف: أحمد بن محمد بن حمادي ت1367هـ، تقديم وتحقيق: الدكتور جمعة الزريقي، نشر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ط1، 1998م.

5. **الدّروس الأساسيّة للنّاشئة الإسلاميّة**، تأليف: علي أمين سيالة، ت1376هـ، طبع الكتاب في ثلاثة أجزاء صغيرة بمدرسة الفنون والصّنائع طرابلس، الأول سنة1924م، والثّاني والثّالث بدون تاريخ، وأعيد طبعه في مكتبة النّجاح طرابلس، بدون تاريخ، في كتيّب صغير عدد صفحاته 93 صفحة، وقُسّم إلى الآتي:

- **في أصول العقائد. من ص9 إلى ص21.**

وذكر فيه أسئلة وأجوبة مختصرة عن: أول الواجب، وعن القرآن، وعن حقيقة التوحيد، والحكم العقلي بأقسامه الثلاث، والصفات الواجبة والمستحيلة والجائزة، والمعاني والمعنوية، ومتعلقاتها، وحكمة إرسال الرسل، وحقيقتهم، وما يجب لهم وما يستحيل وما يجوز، وعدد الرسل

تفصيلا وإجمالا، وما يجمع معاني التوحيد، وحقيقة كلمة التوحيد ومعناها، وخاتم الرسل وأبواه، وتاريخ حياته مجملاً، وبعض أحاديثه ﷺ.

- **في أصول الإيمان. من ص25 إلى ص34.**

وذكر فيه أسئلة وأجوبة عن: علوم الحقائق، والإحسان، وخلاصة الإيمان على الإجمال، وكيفية الإيمان بالله وبالكتب وبالرسل، وبالملائكة، وباليوم الآخر، وبالقدر، والشرط الأهم في صحة الإيمان، وزيادة الإيمان ونقصه، وهل ينقص بترك الصلاة وشرب الخمر وأكل حقوق الناس، والتوبة وشروطها، والإيمان الكامل والأكمل، وما الذي يغنمه الإنسان بهذه الأركان، وما أهم عمل يريده عقلاء المسلمين، وحقيقة الدين وأموره الأساسية، وخلاصة المباحث التي عليها مدار أمر الدين، وحقيقة الإسلام وقواعده.

- **سلم الطلاب مختصر هدية الألباب في جواهر الآداب. من ص39 إلى ص48.**

وقد اختصر فيه منظومة هدية الألباب للشيخ حسين الجسر المصري، المتوفى سنة1909، وقد بلغ عدد الأبيات التي أتى بها الشيخ سيالة 68 بيتًا، وأضاف إليه 17 بيتًا مختلفة، عبارة عن منتخبات أدبيّة كما سمّاها.

- **في العبادات على مذهب الإمام مالك. من ص49 إلى ص79.**

وذكر فيه على طريقة السؤال والجواب أهم أحكام الصلاة من وسائل ومسائل، الطهارة والمياه والوضوء والغسل والتيمم، والصلاة وأحكامها، والسهو، والجماعة والجمعة والإمام، والنوافل والجنازة، والزكاة، والصيام، والحج، والزيارة النبوية.

- **خاتمة لأولي الألباب والأذواق في أصول التصوف ومكارم الأخلاق. من ص83 إلى ص85. وذكر فيه نصيحة مختصرة ومفيدة.**

وقرضه جمع من العلماء وهم: الشيخ عبد السلام بن أبي القاسم الزنتاني ت1363هـ، والشيخ إبراهيم باكير ت1362هـ، والشيخ حسن بن أحمد العالم عبد النور.

6. **عقيدة الأكابر للعارف بالله تعالى سيدي عبد القادر**، تأليف: علي أمين سيالة، ت1376هـ، وهي مقتبسة من أحزاب وصلوات الشيخ عبد القادر الجيلاني، طبعت في طرابلس سنة 1374هـ وأعيد طبعها مرات عديدة، منها: طبعة في دار الإنسان بالقاهرة، قدم لها الدكتور عبد الحليم محمود[1]،

وهي عبارة عن أقسام: قسم الصلوات على النبي ﷺ ، وقسم التوحيد والإجلال وتنزيه الخالق عن الشبه والمثال، وقسم المناجاة

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص174.

والدعاء، ثم صلاة على النبي ﷺ ، كل ذلك في 24 صفحة، في كتيب صغير جدا.

وهي ليست على طريقة علماء العقيدة في الشرح والتفصيل، وإنما دعوات وابتهالات ومناجاة وتنزيه وتسبيح، بحيث جُعلت للعوام ليعتقدوا به مع حفظها ويُسرها، وهي تكرر في الأسبوع مرتين جماعة في مجالس الطريقة القادرية في طرابلس.

7. **زُبَدُ عقائد التَّوحيد**، تأليف: المهدي محمد أبو شعالة، ت1972م، طبع في طرابلس سنة1365هـ في مطبعة لا رايده، وأعيد طبعه مرة أخرى سنة2008 في دار الكاتب بطرابلس، وقد قرظ الكتاب مجموعة من العلماء، وهم:

- قاضي طرابلس:محمود أبو رخيص الغرياني ت بعد 1356هـ.
- رئيس المحكمة العليا بطرابلس: أحمد الشارف ت.
- الشيخ علي عريبي الغرياني، أحد المدرسين بكلية أحمد باشا.
- الشيخ ميلاد بن قنونو، أحد خريجي جامع الزيتونة.
- الشيخ الطيب بن الشيخ العربي المسلاتي، أحد المدرسين بمدرسة سيدي أحمد زروق بمصراته.
- الشيخ أحمد أبو حجر الزليتني، أحد المدرسين بطرابلس وبزليتن.

وهو كتاب ملخّص على هيئة السّؤال والجواب، يحوي:

- ما يجب معرفته من عقائد الإيمان بالدليل والبرهان.
- ملخّص السيرة النبوية والشمائل.

وقد بلغ عدد الأسئلة المجاب عنها: 99 سؤالاً.

8. **جهود العلماء اللّيبيين في علم الكلام**، تأليف: الدكتور السائح علي حسين، ت1431هـ، وهو رسالة دكتوراه قدّمت في جامعة القرآن الكريم بالخرطوم، نوقشت سنة1998م، وطبعت ضمن المجموعة الكاملة لمؤلفات وتحقيقات الدكتور السائح علي حسين في ستّ مجلدات، كان نصيب كتابنا هذا المجلد الثّالث، ويقع في (591) صفحة، تضمنت الآتي:

- **مقدمة في تحديد المصطلحات.**
- **الباب الأوّل**: تطور التّصور العقدي في شمال أفريقيا.

ت. **الفصل الأوّل**: صراع بين عقيدة السّلف ومدارس علم الكلام.

ث. **الفصل الثّاني**: الفرق الإسلامية في شمال افريقيا.

- الباب الثّاني: إسهامات اللّيبيين في علم الكلام.

ت. **الفصل الأوّل**: تراجم العلماء الليبيين من الأشاعرة، وذكر ثمانية وعشرين علمًا.

ث. **الفصل الثّاني**: علماء ليبيّون من الإباضيّة، وذكر اثنا عشر علمًا.

وختمه بأضواء على النّصوص في بنائها الشّكلي، وأوجه التلاقي والتباعد بينها نصوصًا وزمنًا.

- **الباب الثّالث**: المحتوي الفكري.

أ. الفصل الأوّل: تحديد المفاهيم.

ب. الفصل الثّاني: الأسماء والصفات الإلهية.

ت. الفصل الثّالث: النّبوّات.

- الخاتمة.
- **الملاحق، وهي عبارة عن ثلاث كتب حقّقها وأرفقها** بالرسالة، وهي:
  - الدينونة الصافية، تأليف: عمروس بن فتح النفوسي الإباضي.
  - شرح مرشدة ابن تومرت، تأليف: محمد بن يحيى الشيباني الطرابلسي.
  - شرح سبك الجواهر، تأليف: محمد الصالح الأوجلي.

9. الجوهر الفريد في علم التّوحيد، تأليف: عبد الهادي إدريس عبد الحفيظ أبو أصبع، ت2003، طبع الكتاب في بنغازي ليبيا في

○ ما يجب معرفته من عقائد الإيمان بالدليل والبرهان.

○ ملخّص السيرة النبوية والشمائل.

وقد بلغ عدد الأسئلة المجاب عنها: 99 سؤالاً.

8. **جهود العلماء اللّيبيين في علم الكلام**، تأليف: الدكتور السائح علي حسين، ت1431هـ، وهو رسالة دكتوراه قدّمت في جامعة القرآن الكريم بالخرطوم، نوقشت سنة1998م، وطبعت ضمن المجموعة الكاملة لمؤلفات وتحقيقات الدكتور السائح علي حسين في ستّ مجلدات، كان نصيب كتابنا هذا المجلد الثّالث، ويقع في (591) صفحة، تضمنت الآتي:

- **مقدمة في تحديد المصطلحات.**
- **الباب الأوّل:** تطور التّصور العقدي في شمال أفريقيا.

ت. **الفصل الأوّل:** صراع بين عقيدة السّلف ومدارس علم الكلام.

ث. **الفصل الثّاني:** الفرق الإسلامية في شمال افريقيا.

- الباب الثّاني: إسهامات اللّيبيين في علم الكلام.

ت. **الفصل الأوّل:** تراجم العلماء الليبيين من الأشاعرة، وذكر ثمانية وعشرين علمًا.

ث. **الفصل الثّاني:** علماء ليبيّون من الإباضيّة، وذكر اثنا عشر علمًا.

وختمه بأضواء على النصوص في بنائها الشّكلي، وأوجه التلاقي والتباعد بينها نصوصًا وزمنًا.

- **الباب الثّالث:** المحتوي الفكري.

أ. الفصل الأوّل: تحديد المفاهيم.

ب. الفصل الثّاني: الأسماء والصفات الإلهية.

ت. الفصل الثّالث: النبوّات.

- الخاتمة.
- الملاحق، وهي عبارة عن ثلاث كتب حقّقها وأرفقها بالرسالة، وهي:
  - الدينونة الصافية، تأليف: عمروس بن فتح النفوسي الإباضي.
  - شرح مرشدة ابن تومرت، تأليف: محمد بن يحيى الشيباني الطرابلسي.
  - شرح سبك الجواهر، تأليف: محمد الصالح الأوجلي.

9. **الجوهر الفريد في علم التّوحيد**، تأليف: عبد الهادي إدريس عبد الحفيظ أبو أصبع، ت2003، طبع الكتاب في بنغازي ليبيا في

جزئين سنة 1998م[1]، وأعيد طبعه مرة أخرى في دار ومكتبة ابن حمودة للنشر والتوزيع، سنة2005، في مجلّد واحد.

10. **مباحث في علم التّوحيد**، تأليف: الدكتور سالم محمد مرشان، طبع في طرابلس سنة1990، وطبع مرة أخرى في الجامعة المفتوحة سنة 1998م، وعدد صفحاته 316 صفحة.
11. **العقيدة الإسلامية**، تأليف: الدكتور سالم محمد مرشان، طبع في طرابلس سنة2002م.
12. **محاضرات في العقيدة الإسلاميّة**، تأليف: الدكتور سالم محمد مرشان، طبع في الخُمس -ليبيا سنة2012.
13. **الإيمان والعمل في الفكر الإسلامي**، تأليف: الدكتور مسعود عبد الوازني، وهي رسالة دكتوراه قدمت في الكليّة الزيتونيّة للشريعة وأصول الدين – تونس، نوقشت سنة1987، بإشراف الدكتور: أحمد باكير محمود، وقد طبعت ضمن منشورات جمعية الدعوة الإسلاميّة العالمية – طرابلس، ط1 سنة2008م، ومن فصول هذه الرسالة:

- الإيمان في الفكر الديني القديم.

(1) ينظر: المؤلفون الليبيون المعاصرون تراجم ومؤلفات ص18.

- صلة الإيمان بالفكرة.
- التفاعل بين العقيدة والسلوك.
- الأصول التي قامت عليها دعوة الإيمان.
- خضوع قضية الإيمان للبحث والنظر.
- نشأة الجدل حول أصول الإيمان.
- منزلة العقل والنقل في الإيمان.
- علاقة الإيمان بنظرية الأفعال[1].

14. **المنهج المفيد في علم التّوحيد**، تأليف: حمد علي الشاعري، ألّفه لطلبة المنارات الدينية والثانويات التخصصية.
15. **الحُلَيْمي حياته وآراؤه الكلاميّة**، تأليف: الدكتور ضو محمد حامد بوني، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع سوريا/ دمشق.
16. منهج القرآن الكريم في الدعوة إلى التّوحيد، تأليف: الدكتور: أحمد محمد رحومة، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية طرابلس، سنة1990، يقع في 316 صفحة، وهي محاولة للكتابة في علم التّوحيد مبتعدًا عن المنهج المتّبع عند علماء الفنّ، لأنّهم – حسب قوله- تأثّروا بمصطلحات الأديان والعقائد الأخرى،

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص192.

وكان الأَوْلى الرّجوع إلى المنهج القرآني[1]، وقد حوى الفصول التّالية:

- **الفصل الأول: التوحيد والتصورات المختلفة له:**
  - التوحيد والموقف الفلسفي.
  - تصور الفلاسفة غير المسلمين للتوحيد.
  - تصور الفلاسفة المسلمين للتوحيد.
  - تصور اليهود للتوحيد.
  - تصور المسيحيين للتوحيد.
  - وحدة الوجود وصلتها بعقيدة التوحيد كما تصورها بعض الإسلاميين.
  - القرآن والتوحيد.
- **الفصل الثاني: منهج القرآن العقلي في الدعوة إلى التوحيد.**

نشأة العقيدة الإسلامية وقيامها على فكرة الوحدانية.

- **الفصل الثالث: المنهج الوجداني في الدعوة إلى التوحيد.**
- **الفصل الرابع: المنهج النصي في الدعوة إلى التوحيد.**
- **الفصل الخامس: القصة وضرب الأمثال في الدعوة إلى التوحيد.**

---

(1) وقد تكرّم بإعانتي على الاطلاع عليه الأخ في الله الشيخ عبد اللطيف أبو عزة حفظه الله ورعاه وجزاه الله كل الخير.

- الفصل السادس:
  - خصائص المنهج القرآني في الدعوة إلى التوحيد.
  - غاية المنهج القرآني من الدعوة إلى التوحيد.

17. **أصول العقيدة الإسلاميّة، تأليف:** الدكتور ناصر صدقي المنقاري، والدكتور بشير علي الفرد، نشر في المكتبة الجامعة المفتوحة ليبيا سنة 2006، وعدد صفحاته 172 صفحة.

ثانيًا: المخطوطة[1]:

1. **كشف قِنَاع المخَدَّرات عن بعض أسرار دقائق الصفات، تأليف:** محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة 1080هـ[2]، وقد نسبه الدكتور السائح حسين سهوًا لـ (عبد الله بن عمر الغدامسي)، وهو مخطوط من (18) لوحة فقط، ومما جاء في مقدّمته: ((.... فقد وضعتُ هذه المقدمة لبيان بعض تفصيل هذه العشرين التي يجب علينا معرفتها تفصيلا، وبيان شيء من دقائق ذلك وأسراره التي قلّ من يعرفها إلا من أيّده الله بنُور توفيقه، وسُمّيت هذه المقدمة بـ: كشف قناع المخدرات عن بعض أسرار دقائق الصفات، فأقول: ....))[3].

---

(1) وأقصد بذلك تلك التي لا زالت مركونة ولم تُقدّم للطباعة، سواء التي مضى عليها قرون، أم تلك التي لم يمض عليها سنة واحدة.

(2) ينظر: مقدمة سبل المعارف الربانية وأسرارها الفائقة الحصينية ص13.

(3) المخطوط اللوحة 3.

2. **إِرْشَادُ المُرِيدِ لِتَحْقِيقِ عَقَائِدِ التَّوْحِيدِ**، تأليف: محمّد بن خليل بن محمّد بن غُلْبُون توفي نحو 1250هـ، حققه وعلّق عليه: أ.د. عارف علي النّايض، وقريبًا يُطبع إن شاء الله تعالى، وهو رسالة موجزة، كتبها المؤلّف في ساعة واحدة عند الضّحى، بطلب من تلاميذه ومحبّيه في بلدة فزّان بجنوب ليبيا وقت نزوله ضيفا عندهم سنة1225هـ.

وقد أورد فيها المؤلف ما يجب معرفته على كل مكلّف، مما يجب وما يجوز وما يستحيل في حق الله عز وجل، وفي حق رسله عليهم السلام، مع ذكر تعريفات لبعض المصطلحات المهمة، مثل: المعرفة، والواجب، والمستحيل، والجائز، والصفة النفسية، والصفة السلبية، وصفة المعنى، والصفة المعنوية، مع الاستشهاد بالأمثلة المناسبة والمقرّبة للفهم.

كما ذكر أنه يجب على كل مكلف أن يعرف أربعة أشياء في كلّ صفة من صفات المولى عز وجل، وكذا صفات الرسل الكرام، وكذا الإيمان بالأنبياء، والملائكة، والكُتب، واليوم الآخر، وهذه الأربعة هي:

- الصّفة نفسها من أيّ أقسام الحكم العقليّ هي.
- وضدّها كذلك.
- وحقيقتها، أي: معناها.
- وبرهانها.

ثم شرح كلمة التوحيد الجامعة (لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ)، وما يدخل تحتها من عقائد، وقد عدّدها وأوصلها إلى ستة وستين عقيدة، وختم هذه الرسالة الموجزة بما ختم به الإمام محمد بن يوسف السنوسي عقيدته أم البراهين من دعوات مباركة، وعلّل اقتباسه هذا بأنه تبرّك بالشيخ السنوسي، ورجاء للنفع وتفاؤل بالقبول.

3. **الورود الظّافرية في العقائد التّوحيدية**، تأليف: ظافر بن محمد ظافر بن محمد حسن بن حمزة ظافر المدني، ت بعد 1324هـ.

وموضوعها كما قال: (قد رأيت غالب الإخوان المنتسبين على طريقة الله العلية، جاهلين ما ينسب إلى ذاته القدسية، من الصفات القديمة السّنيّة، مما ينسب لغيره من الصفات الحادثة التنزيهية، فانتخبت الفرق باختصار في البيان لسهولة حفظها، وبيّنت معنى من معانيها، برسالة منثورة لانتفاع صاغيها)، وقد قرظها فضيلة الشيخ عبد الرحمن الزقلعي ت1372هـ من طرابلس، و الشيخ عيسى أبي حجر، والشيخ حسن أبي لعامه الهالي كلاهما من ترهونه، وكان ذلك سنة 1324هـ، كما قرّظها العلامة الشيخ عبد الرحمن البوصيري ت1354هـ بقوله[1]:

---

(1) ينظر: الطريقة المدنية تجديد ملتزم لأصلها الشاذلي ص78.

ظفر الورى برسالة من ظافر … فيها مزايا ما لهن أواخر

ظفر الورى برسالة من ظافر … من لا اعتقاد بها فذاك الكافر

سرحت فكري في خفي كنوزها … فإذا بها بيض وبحر زاخر

فكأنه وكأنها وكأنني … قمر بهالات لهن دوائر

لا عيد فيها غير أن رموزها … سحر فنعماه ونعم الساحر

لا عيب فيها غير أن نكاتها … أبكار حور جيدهن جواهر

لا عيب فيها غير أن بغيرها … كسر ونقصان وفيها الجابر

فاستمسكوا بالعروة الوثقى … لا خصم فيها والشهود بصائر

يا ظافر ألبستنا حلل الهدى … تاريخها بفم الحلل يا ظافر

4. **مذكرة في العقيدة الإسلامية**، تأليف: الدكتور علي سليمان الزوبي، وهي مكونة من 64 صفحة، حوت مقدمة عن الدين والإيمان والإسلام، وبعض المصطلحات العقدية، وأركان الإيمان الستة بأدلتها العقلية والنقلية، وهي معدة لطلاب قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتخصصين طلاب، لم تطبع إلا للطلاّب ورقيّة فقط.

5. **الجانب العقدي و أثره في التفسير**، تأليف: ناجي فرج التكوري، رسالة ماجستير في الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية زليتن ليبيا، إشراف: أ.د. أحمد عمر أبو حجر، ناقشه كلا من: الدكتور سعيد سالم فاندي، والدكتور الصديق عمر يعقوب، نوقشت يوم15/ 3/ 2006، وكانت في 234 ورقة.

وقد ركزّت الدراسة على الدور الخطير لعقيدة المفسر وأثرها في تفسير النص القرآني، كما أبرزت دور العقيدة في تعدد اتجاهات التفسير على اختلاف مناهجها وألوانها، ووضّحت العلاقة بين عقيدة المفسر وتفسيره للنص القرآني، وبين مدي أثرها على المفسر أوّلا، ومن ثَمّ تفسيره لكتاب الله تعالى ثانيا.

6. **الجانب العقديّ في تفسير الرّازي**، تأليف: عبدالرحيم محمد علي، رسالة ماجستير - جامعة طرابلس.

7. **الصّلة الفكريّة بين التّصوّف السُّنّي والمذهب الأشعريّ**، تأليف: ناجي ميلاد علي المربد، رسالة ماجستير - جامعة المرقب.

ثالثًا: المفقودة:

ويُقصد بذلك تلك المؤلّفات والرّسائل التي ذُكرت في كتب التّراجم والفهارس وغيرها، ولمْ أعْثُر عليها في كتب الفهارس، وفي المكتبات وغيرها.

1. العقيدة الدينيّة، تأليف: عبد الحميد بن أبي الدُّنيا الطرابلسي، ت684هـ[1].

2. رسالة مختصرة في العقيدة الإسلاميّة وأصولها، تأليف: عبد السّلام بن سليم الأسمر الفيتوريّ، ت981هـ[2].

---

(1) ينظر: التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص259.

(2) ينظر: رسائل الأسمر إلى مريديه ص52، وقد كتب الدكتور خالد زهري بحثًا بعنوان: العقل والذوق مقاربة لفهم أبعاد التداخل بين العقيدة والفقه والتصرف عند عبد السلام الأسمر، نُشر في مجلة الجامعة الأسمرية العدد11، لسنة2008م.

3. نور اليقين المحتوي على معارف ربّ العالمين، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيًّا سنة 1080هـ[1].

4. رسالة في التّوحيد، تأليف: محمّد عبد المولى بن حسين افنشيري، ت1345هـ[2].

5. متن في التّوحيد، تأليف: محمد بن بلقاسم المحجوبي، ت1398هـ[3].

6. الدّروس التّوحيديّة للنّاشئة الإسلاميّة، تأليف: الطّيب محمد المصراتي، ت1416هـ[4].

---

(1) ينظر: إتحاف المريدين بعقيدة أم البراهين ص242.

(2) ينظر: ينظر: مقدمة تحقيق المدد الفائض في علم الفرائض ص45-48، 55، ومقدمة حادي العقول إلى بلوغ المأمول ص70.

(3) ينظر: موسوعة القطعاني 3/ 517.

(4) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص172.

المطلب الثّاني: النّظم

أوّلاً: المطبوعة

1. سبك الجواهر، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، وهي المنظومة التي اشتهرت بعدة أسماء، منها: (منظومة لا إله إلا الله)، و(منظومة البليم)، و(منظومة الأوجلي)، وتتألّف من 62 بيتًا، ومطلعها:

الحَمْدُ لِلفَرْدِ القَدِيمِ فِي الأَزَلْ ... لَهُ البَقَاءُ فِي الوُجُودِ لَمْ يَزَلْ

الصَّمَدُ المُهَيْمِنُ القَدِيرُ ... لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ نَظِيرُ

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى الدَّوَامِ ... مَعَ السَّلَامِ سَائِرَ الأَيَّامِ

عَلَى نَبِيٍّ جَاءَنَا بِالشَّرْعِ ... مِنْ خَيْرِ أُقْنُومٍ وَخَيْرِ فَرْعِ

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامِ الطَّاهِرِ ... وَالآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي المَآثِرِ

وَبَعْدُ فَالمَقْصُودُ مِنْ نِظَامِ ... سَبْكُ جَوَاهِرٍ مِنَ الكَلَامِ

وَذَاكَ مَا يَدْخُلُ تَحْتَ قَوْلِ ... شَهَادَةِ الإِسْلَامِ فَافْهَمْ قَوْلِي

مِنَ العَقَائِدِ وَتِلْكَ سِتَّةْ ... مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ كَذَاكَ أَثْبَتُوا

فَتَحْتَ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا ... اللهُ عَزَّ رَبُّنَا وَجَلَّ

خَمْسُونَ مِنْ عَقَائِدِ الإِيمَانِ ... فَاصْغِ لِمَا أُبْدِيهِ مِنْ إِحْسَانِ

ثُمّ قال في آخرها:

نَظَمَــهُ العَبْــدُ المُلَقَّــبُ البَلِيـمْ	الصَّــالِحُ المَعْــرُوفُ مِــنْ نَسْــلِ
الأَوْجَــلِيْ نَسَــبًا وَالــدَّارِ	يَرْجُــو مَفَــازَ مَبْعَــثِ القَــرَارِ

وقد طبع النظم مع شرحه في دار الإمام ابن عرفة تونس، وأعيد طبعه في دار الضياء الكويت 2014.

وقد شرح هذه المنظومة كلاًّ من:

- علي بن عبد الصادق بن أحمد العَبَّادِي الجِبَالِي الطرابلسي ت1138هـ[1].
- عُمَرْ بن مُودِ حمد غَمِ السيدبي، وسماه: غسالة القلب العليل من وسخ تخويفات الأوجلي[2].
- محمد بن عبد الرحمن بن قُنُونُو الزليطني، ت1250هـ، وقد ذكر الدكتور السّائح حسين مقدّمة هذه الشّرح[3].

(1) ينظر: الأعلام 4/ 299، ومعجم المؤلفين 7/ 122، و هدية العارفين1/ 407، وإيضاح المكنون3/ 68، وجهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص175، والتذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص277.

(2) وقد تحصّلت على نسخة منه

(3) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص184.

- حمى الله بن أحمد بن أحمد الادريسي ت1169هـ وسماه: تحصيل البيان، والإفادة في شرح ما تضمنته كلمة الشهادة[1].
- محمد النابغة بن عمر الغلاوي الشنقيطي ت1245هـ وسُمِّي: التعليق اللطيف على الأوجلي الصغير[2].

2. عقيدة النساء في علم التوحيد، تأليف: محمد تاج الدين بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن علي الحضيري، ت1343هـ، ط1، سنة1417هـ 1997م، حققه: الدكتور حسن عبد الرحمن البركولي الحضيري، وهي منظومة تتكوّن من 151 بيتًا، مطلعها:

يقول ذو الجهل مع العصيان	المرتجـــي مغفـــرة الـــرحمن
محمد من للحضيري ينسبُ	مقـــرهُ الجديـــدُ عـــثمانُ الأبُ
الحمـــد لله القـــديم البـــاقي	الواحـد الغني على الإطلاق
ثم صـلاة الله مـع سـلامه	عـلى النبـي محمـد وآلـه
وصـحبه والتـابعين شرعـه	ومـن أحـب أصـله وفرعـه
وبعد فالقصـد بذي الأبيات	جمـع عقيـدة إلى البنـات
ومـن بقـي متصـفا بالجهـل	ممن يكون من ذكور الأهل

(1) ينظر: فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور ص91.

(2) وقد حققه كاتب هذه الأسطر، وهو في طريقه إلى الطبع، معتمدًا على ثلاثة نسخ خطيّة.

وأســــأل الله بهــا أن ينفعــا ... من اعتنى بها ومـن لهـا وعـى

وقد شرحها محقّقها الدكتور حسن البركولي.

3. **منظومة في العقيدة للصّغار**، تأليف: محمد تاج الدين بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن علي الحضيري، ت1343هـ. طبعت مع عقيدة النساء، وهي تتكون من 41 بيتًا، مطلعها:

فـأوّلُ بـدء في الكـلام بإسـمه ... إلـه تجـلّى للبريّـة بـالبِرِّ

وأحـمـده حـمـدًا يـوافي نعيمـه ... فـإنّ نعـيم الله يـزداد بالشُّكر

ثُمّ قال:

وقلت فيا إنسان إن كنت عـاقلاً ... ووصف البلوغ قـد أتـاك فخُـذ

لبعض صـفات الله أثبِـتْ فإنّها ... نجاة لنا يوم النُّشور مـن الحَرّ

وختمها بقوله:

فهـذا نظـام للصّـغار وضـعتُه ... فـتَمّ بحمـد الله في آخِـرِ الشَّـهرِ

وقد تعرض فيها لـ: الصفات العشرين، وأضدادها، وما يجوز، وصفات الأنبياء وأضدادها وما يجوز في حقهم، والإيمان بالملائكة والكتب والقضاء والقدر، والبعث والجزاء والحوض والميزان والجنة والنار والصراط، ثم خاتمة عرّف بها نفسه ودعاء لنفسه ولوالديه.

4. **مفتاح الجنّة في ما يدخل تحت كلمة الشّهادة من عقائد أهل السُّنّة**، تأليف: محمد الحبيب بن عبد الرحمن بن عز الدين

الغَدَامِسِيّ، ت1353هـ، وهي منظومة في 75 بيتًا، طُبعت في مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمّالية بمصر 1348هـ، ضمن مجموع فيه ثلاث منظومات للمؤلّف[1]، هذه إحداها، مطلعها:

قال الحبيب نجل عـز الـدّين ... رزقــه الله رضـا الـدّاريْن

الحمــد للمنفــرد الخـلاّق ... القــادر الغنـيّ بـالإطلاق

العـالم المحـيط بالأشـياء ... الحكـم العـدل في القضـاء

5. **منظومة التّوحيد الكبرى المسمّاة: (الفوائد السّنيّة)**، تأليف: أحمد بن محمد حمادي، ت1367هـ، وهي منظومة تتألّف من 96 بيتًا، مطلعها:

يقـول أحمـد قليـل العمـل ... ابن حمادي راجي ستر الزلـل

الحمـد لله الـذي أوجـدنا ... مـن العـدم سبحانه موجـدنا

ثُمّ ختم بقوله:

سـميتها العقائـد السَّـنيّة ... خلاصـة العقائـد السُّـنيّة

6. **منظومة التّوحيد الصُّغرى**، تأليف: أحمد بن محمد حمادي، ت1367هـ. وهي منظومة عدد أبياتها 14 بيتًا، وهي هذه:

---

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص178، ودليل المؤلفين العرب الليبيين ص344.

الحمد لله المهيمن السلام   على نبينا الصلاة والسلام

وآله وصحبه والتابعين   لا سيما أهل العباء الفائزون

لله واجب وجود وقدم   بقاء دائم له بلا عدم

مخالف لما يناله الفنا   له على الدوام مطلق الغنى

وقائم بنفسه وواحد   ذاتا وأفعالا صفاتا أحد

علم حياة قدرة إرادة   سمع كلام بصر يا سادة

فوصفه بتلك واجب كذا   بكل ما فيه كمال فخذا

لو لم تجب له تعالى لزما   الضد والعجز لربنا انتما

وجاز فعل ممكن وتركه   في العدم دليل هذا فلكه

للرسل واجب تبليغ عصمة   صدق والإرسال بمحض

ويستحيل ضدها عليهم   وكل نقص لا يجوز عنهم

وجائز عليهم كل عرض   لا نقص فيه كخفيف من مرض

ويحوي ذلك شهادة الإسلام   حافظ عليها كي تفوز بالإنعام

ونسأل الله القبول والسلام   على شفيعنا الصلاة والسلام

7. **زبدة عقائد التّوحيد**، تأليف: المهدي محمد أبو شعَالة، ت1972م، وهي منظومة بلغ عدد أبياتها 452 بيتًا، جاء في مقدّمة النّظم:

يقول راجي رحمة الوهاب   مؤمّل الغفران والثواب

محمد ملقب بالمهدي   رجاء أن يكون دومًا مهدي

ابن محمد أبو شعَالَة   الله يرجو جلّ وتعالى

هداية لأقوم الطريق   طريق أهل العلم والتحقيق

الحمد لله الذي علمنا   وللإيمان بالنبي أهّلنا

صلى عليه الله ذو الجلال   وصحبه أولي التقى والآل

وبعد فالمقصود من ذا النظم   معرفة الله الجليل الأعظم

بواجب وجائز محال   ومثل ذا في رسل ذي الجلال

وذكر شيء من خصائص النبي   مع الزوجات والإما والنسب

وما له أيضا من الأولاد   لكن على الترتيب في الإيلاد

وختمه بالنصح والإرشاد   وحِكَم تليق بالعباد

وقد طبعت في طرابلس سنة1365هـ في مطبعة لا رابده، ونشرت مصورة دون تحقيق مع زبدة عقائد التوحيد، سنة2008 في دار الكاتب بطرابلس.

8. **نظم علامات السّاعة الكبرى**، تأليف: المهدي محمد أبو شعَالة، ت1972م، وعدد أبياته: 257 بيتًا، مطلعها:

يقول راجي رحمة القدوس   مؤمل الغفران والفردوس

العاجز المفتقر المهديّ … ابن محمد المصراتيّ

من نسل عابد السميع السامي … من ولد الشفيع في الأنام

ثُمّ قال:

وبعد هاك علامات الساعة … من خبر الموصوف بالشفاعة

مع بيان من يكون في غد … في ظل عرش ذي الجلال

رتبتها حسب الذي قد وردا … وما آلوت في تنظيم جهدا

وقد طبع في طرابلس سنة1365هـ في مطبعة لا رابده، ونشر مصورًا دون تحقيق مع زبد عقائد التوحيد، سنة2008 في دار الكاتب بطرابلس.

9. **لُبّ العقائد الصغير**، تأليف: محمد مفتاح قريو، ت1421هـ، طبع مع شرحه في مكتبة الشعب مصراته 1995م[1]، قال في أوّله:

أحمد ربي وأصلي أبدًا … على النبي ومن بهديه اهتدى

وبعد خذ عقائد التوحيد … في رجز مختصر مفيد

10. **أرجوزة تحفة الشُّبّان في زبدة عقائد الإيمان**، نظم الدكتور فاتح محمد زقلام، وهي منظومة تتكوّن من 206 من الأبيات، طُبعت في طرابلس ليبيا دون تاريخ ودون ذكر دار الطباعة، مطلعها:

---

(1) المؤلفون الليبيون المعاصرون تراجم ومؤلفات ص262.

قال ابنُ زقلامٍ ويدعى فاتحا … أرشده الله السبيل الصالحا

الحمد لله الذي هدانا … لدينه الذي به حبانا

ثم الصلاة منه والسلام … على الذي به انمحى الظلام

محمد وآله الأبرار … وصحبه الموحدين الباري

ثم قال:

وهذه أرجوزة للناشد … عن الضروري من العقائد

سميتها بتحفة الشبان … في زبدة عقائد الإيمان

أرجو بها منفعة القراء … والستر يوم العرض والجزاء

ثُمّ قسّمها كالآتي:

- المقدمة في حد العلم، وأقسام المعلوم، ومفهوم الحكم الشرعي والدِّين.
- الحكم الشرعي – الدِّين –
- الإلهيات – النبوات.
- الإيمان بالملائكة – الإيمان بالكتب – الإيمان بالقضاء والقدر – الإيمان باليوم الآخر وما فيه.

11. **صفوة الاعتقاد فيما يجب لله على العباد**، نظم: الأستاذ محمد محمد إبراهيم المحروق، وعدد أبياتها (230) بيتًا، مطلعه:

الحمـــد لله عـــلى الإيجـــاد ... ونعمـــة الإمـــداد والإسـعاد

لـــه الكـــال مطلقًـــا تنزّهَـــا ... عـن أن يكـون للعبـاد مُشْـبهَا

أسـماؤه الحسـنى بهـا نعرفُـهُ ... لـــبس لنـــا بغيرهـــا نصــفهْ

توحيــده حقًّــا عــلى العبــاد ... تــبرؤًا مــن وصـمة الإلحـاد

وهـــذه خلاصـــة أصـــفيتها ... مـــن كتـــب عديـــدة قرأتهـــا

في بعضـها الإطنـاب والإكثـار ... وساد بعض الكتب الاختصار

وقد حوت خلاف بعض الفرق ... تابعـــة أيضًـــا سـبيل المنطـق

ومنهجـــي التنزيـــه للإلـــه ... عـــن كـــلّ مـــوهم أو اشـتباه

وقد تميّزت المنظومة بإضافة مبحث مميّز، وهو مبحث إصلاح القلوب، بالإضافة إلى ابتعادها عن الخلافات العقديّة، واكتفاءها بالضروري المتفق عليه.

طُبعت مفردةً في دار ومكتبة الشعب مصراته، وطبعت مع شرح الدكتور حافظ في: مؤسسة الشيخ الإمام أحمد زروق للعلوم والثقافة والتربية- مصراته ليبيا، ط1، 2014.

ثانيًا: المخطوطة[1]:

1. دليل القائد بكشف أسرار صفات الواحد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ وهي منظومة من بحر الرجز في العقيدة، تتكون من (184) بيتًا، مطلعها:

الحمـــد لله العـــلي البـــاري ... ومنشـئ الخلـق بالاختيـاري

وصـــلواته عـــلى الزكـــيّ ... المصـطفي ذي الخلـق الـرضيّ

وآلـــه وصـحبه المجاهـــدين ... على الهدى حتى أتاهم اليقين

وبعـــد لمـــا أنّنـــي رأيـــت ... أهـــل زمـــاني وأنـــا قصرـــت

عـــن عمـــل بـــه يصـــح الـــدين ... وســـبل النجـــاة تســـتبين

وذاك علـم الـذات والصـفات ... لله وهـــي طـــرق الخـــيرات

ولم نجـــد مختصــــرًا يفـــوز ... ومـــا بـــه كفايـــة يحـــوز

والطـول قـد أدى إلى التقليـد ... فـــاج جـــل النـــاس في الترديـــد

فلـــم أزل مـــن ذاك مســتجيراً ... بـــالله حتـــى فهـــت مســتخيراً

فيســــر اجتمـاع هــذا المختصـــر ... وفيه مـا يغنـي اللبيـب إن نظـر

إذ غصـت في بحـر التقـاط الـدر ... فجئـــت فيـــه بـــاللآلئ الغـــر

---

(1) وقد جمعتُ بعض هذه المنظومات في مصنف سمّيته: المنظُومات اللّيبيّة في العَقِيدَة السُّنِّيَّة الأشعَرِيّة، يسّر الله طبعه.

يغنيك عن مصنفات عدة ... تجده في ذاك المقام عدة

مشطرا جمعته في الرجز ... نظمته ملتحفا بالعجز

مفوضاً إلى الإله أمري ... يجعل لي يسراً يزيل عسري

ورحم الله شيوخي الكرام ... وزادهم في جنة الخلد نعام

ثم وسمته دليل القائد ... لكشف أسرار صفات الواحد

ونظرا لأهمية هذه العقيدة، اعتنى بها العلماء دراسةً وتدريسًا، ومن هؤلاء العلماء الذين جعلوا هذه العقيدة ضمن مقرّراتهم الدراسية لطلابهم[1]:

- الطالب أحمد بن أعمر الوافي المحضري، ت1194هـ.
- الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي ت1166هـ.
- الطالب أحمد بن أبي بكر البرتلي، ت1208هـ.
- أحمد بن صالح الوافي، ت1186هـ.
- السيد الحسن بن الطالب أحمد دكان البرتلي، ت1128هـ.
- القاضي محمد بن يدغور بن أحمد كَابِي، ت1188هـ.
- عمر الخطاط بن محمد نض بن الطالب الأنصاري البرتلي، ت1107هـ.
- عثمان بن عبد الرحمن بن أحمد الغلاوي الأحمدي، ت1212هـ.

(1) ينظر: فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور ص116، 122، 135، 147، 167، 242، 323، 349.

2. منظومة في العقيدة، تأليف: علي بن عبد الله المَسلاَّتِي[1]، تتألف من 45 بيتًا، مطلعها:

قال علي نجل عبد الله ... المرتجي مغفرة الإله

الحمد لله الذي هدانا ... لملة الإسلام واجتبانا

محمد وآله أولي الشرف ... وصحبه خير قرون من سلف

وبعد فالمقصود من هذا النظام ... معرفة الإله والرسل الكرام

وقد شرح هذه المنظومة العلاّمة محمد الصّالح الأوجلي، وسمّاه: الدُّرّة الوقيدة في شرح العقيدة.

3. منظومة ابن علاّم الأوجَليّ في التّوحيد، تأليف: عَلِيّ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَلاَّم الأوجلي[2]، وهي منظومة من 60 بيتًا، مطلعها:

قَالَ عَلِيٌّ ابنُ عَلاَّمٍ لَجَا ... إِلَى الإِلَهِ وهْوَ نِعْمَ المُلْتَجَا

الحَمْدُ للإِلَهِ رَبِّ العَالِمِيْنْ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلامُ دائِمَيْنْ

(1) لم أعثر له على ترجمة، وكذا قال الدكتور السائح حسين، وقد شرح هذه المنظومة العلامة محمد الصالح الأوجلي بعنوان: الدرة الوقيدة في شرح العقيدة، وحققه: الدكتور السائح حسين، وحققه أيضا د. محمد سويسي وطبع سنة2012. وينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص175.

(2) لم أعثر له على ترجمة، وقد شرح هذه المنظومة العلاّمة عَلِيّ بن عَبْد الصَّادِق العَبَّادِي الجَبَالِي الطَّرَابُلُسِيّ ت1138هـ.

عَلى نبيٍّ خَيْرِ مَنْ دَاسَ الثَّرَى   وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ خَـيْرِ الْـوَرَى

وَبَعْـدُ فالمقْصُـودُ مِـنْ كَلاَمِـي   مَعْرِفَـةُ اللهِ عَـلَى الـدَّوَامِ

ثُمّ قال في آخر بيت:

تَمَّتْ بحمْـدِ رَبِّنَـا العَقِيـدَهْ   سِتُّونَ بيْتًا قَدْ أتَتْ مَعْدُودَهْ

4. **منظومة في العقيدة**، تأليف: أحمد المُكَّبي، ت1101هـ، وهي منظومة عدّة أبياتها 65 بيتًا، مطلعها[1]:

يَقُولُ رَاجِي اللهِ جَلَّتْ قُدْرَتُهْ   أَحْمَـدُ مَـنْ بِـالمُكَّبِيِّ شُـهْرَتُهْ

الحمـد لله العظـيم البـاري   الواحـد المهـيمن الغفـار

نحمـده جـل عـلى الإنعـام   ونعمـة الإيـمان والإسـلام

ثـم الصـلاة والسـلام أبـدا   عـلى النبـي الهاشـمي أحمـدا

وآلــه وصــحبه والتــالي   وتــابعيهم عــلى التــوالي

وبعـد فـاعلم أيهـا المكلـف   واصـغ لمـا أنـت بـه مكلـف

(1) تحصّلت على نسخة منها محفوظة في دار الكتب المصرية – القاهرة، نُسخت من نسخة المؤلف سنة1276هـ.

5. **منظومة دُرّة العقائد ونُخب الفوائد**[1]، تأليف: أحمد بن حسين البهلول الطرابلسي، ت1113هـ عدد أبياتها 85 بيتًا، قال عنها العلاّمة ابن غَلْبُون: (لم ير مثلها في سلامة النظم وعذوبة اللفظ، أعربت عن علم غزير)[2]، قال في مطلعها[3]:

يقـول راجِ الأجـر والقبـول   أحمـــد المعـــروف

الحمـد لله الذي علـيه دل   وجــود مصنوعــاته عــز

الواحــد الفــرد الغــني   لــيس كمثــله تعــالى

تقدست عن كـل نقـص ذاتـه   كمـا سـمت في وصفـها

جـل عـن التشبيـه والمثـال   في الذات والصفـات والأفعـال

وأفضــل الصــلاة منــه   علـى أجـلّ المرسلـين

من نطقـت بصـدقه آياتـه   وبهـر العقــول

محمــد خــير الــورى   وآلــه وصحبــه

وبعـد فاعلـم أن حكـم العقل   أقسامــه محصـورة

(1) هكذا عنون لها الشريف في الجواهر الإكليلية ص209.

(2) ينظر: التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص278.

(3) تحصّلت على نسختين منه، الأولى من المكتبة الأزهرية بالقاهرة، والثانية من مكتبة الأستاذ نزار حمادي حفظه الله ورعاه.

وقال في آخرها:

فخذ هديت درة العقائد ... سبعين بيتًا كلها فوائد

في نحو ساعتين نظمها كمل ... برجب وعامها له

ضمنتها خالصة ... وزدتها فوائد

وملت للنظم لكي ... على الصغار حفظها يسيرا

تنقذهم من ربقة التقليد ... ويسلكون سبل

6. **الأرجوزة الظريفة**[2]، تأليف: أحمد بن حسين البهلول الطرابلسي، ت1113هـ، وهي تتكوّن من 50 بيتًا، مطلعها:

الحمد لله الذي توحدا ... وبالكمال مطلقًا

نحمده حمدًا كثيرًا طيبا ... ثم صلاته على من

محمد وآله الأعلام ... وصحبه البررة

وهذه أرجوزة ظريفة ... في ضمنها عقيدة

(1) يقصد بذلك العقيدة النوريّة التي ألفها العلاّمة علي بن سالم النوري الصفاقسي، المتوفى سنة1118هـ، وعقيدته عبارة عن رسالة ملخّصة في ثلاث صفحات.

(2) في الجواهر الإكليلية ص209 سماها: (اختصار درة العقائد).

وقال في آخرها:

وها هنا انتهى المراد وانقضت ... أبياتها خمسين لكن

لكونها احتوت مع اختصار ... على لباب الكتب الصغار

والحمد لله على ... نسأله الموت على

ولطفه وعفوه ... على الدوام والصلاة

على محمد نبي الرحمة ... والآل والصحب وباقي

7. **منظومة الحَليميّة في العقيدة**، تأليف: أحمد بن حليم الوِرْفَلّي، كان حيًّا سنة 1150هـ[1]، وأبياتها 39 بيتًا، لم أطّلع عليها، مطلعها:

الحمد لله القديم الباعث ... الواحد الفرد الكريم الوارث

8. **منظومة الجواهر السَنيّة**، تأليف: محمد بن محمد القُطَبّي، ت1310هـ، ولا أعلم منها إلاّ البيتين الأخيرين، ذكر ذلك الدكتور السّائح حسين[2]:

نظم العقائد هنا قد كملا ... بحمد الله آخرا وأولا

سميته الجواهر السنية ... في الشرح للعقائد السنية

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص164.

(2) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص188.

9. **الياقوتة الفريدة في السّنّة والستّين عقيدة**، تأليف: محمد بن أحمد العِكّارِي، ت1313هـ، عدد أبياتها: 30 بيتًا، مطلعُها:

الحمد لله الذي دَلَّ على ... توحيده سبحانه جلَّ علا

ثم الصلاة والسلام أبدا ... على رسولنا ومن به اقتدا

وبعدُ لا إله إلا الله ... خمسين عقدًا شاملٌ معناه

ثُمّ ختمها بقوله:

فهذه ستٌّ وستون فُلْ ... في كلمة الشهادتين تدخلْ

على الذي كُلِّفَ عِلمُها يَجِبْ ... بعُذْرِنَا يا صاحبي نفسًا فطِبْ

جامعها محمد العِكّارِي ... سنَةَ شَرْعِهِ حبَاهُ الباري

بالحمد ثم والصلاة والسلام ... على النبي والآل ما ناح حمام

10. **منظومة عقيدة العباد**، نظم: سالم بن عبد الرحمن الحُضَيْرِيّ، ت1989م، وهي منظومة عدد أبياتها 69 بيتًا[1]، مطلعها:

يا طالب الست مع الستينا ... عقيدة فاستفهم

أبدؤها باسم الإله الواحد ... تعالى عن كفؤ له

ثم الصلاة والسلام أبدا ... على الرسول الهاشمي

---

(1) أكرمني بنسخة منه أحد أحفاد المؤلف رحمه الله تعالى وبارك فيه أحفاده ونسله آمين.

وآله وصحبه ... وتابعيهمُ من

وبعد فالعقائد المذكوره ... تجمعها الكلمة المشهوره

كلمة الإسلام والإيمان ... أفضل ما يُقال باللّسان

وفي آخرها:

فهذه عقيدة العباد ... تمت بتوفيق الإله الهادي

ثالثًا: المفقودة:

1. **قصيدة صغيرة في العقائد**، تأليف: علي بن أبي بكر الحضيري، ت1061هـ، وقد شرحها ابنهُ وابن أخيه[1].

2. **خمس منظومات في التّوحيد**، تأليف: عثمان بن عمر بن عثمان بن محمد بن علي الحضيري، ت1244هـ[2].

3. **ثلاث منظومات في التّوحيد**، تأليف: محمد العالم الكراتي، ت1354هـ[3].

4. **نظم أمّ البراهين للإمام السنوسي**، تأليف: الطيب محمد المصراتي، ت1416هـ[4].

---

(1) ينظر: موسوعة القطعاني 2/ 102، ومقدمة الفتح والتيسير ص15.

(2) ينظر: موسوعة القطعاني 2/ 353.

(3) ينظر: الشيخ محمد كامل بن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا ص138.

(4) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص172.

5. منظومة: الدُّرَّة الفريدة في مبادئ التوحيد والعقيدة، تأليف: العربي المكي محمد الإمام، ت[1].

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص173.

المطلب الثّالث: الشّروح

أوّلاً: المطبوعة

1. اغتنام الفوائد في شرح قواعد العقائد، تأليف: أحمد زروق الفاسي ت899هـ حققه: محمد رفاعى محمد أمين (من سريلانكا)كرسالة ماجستير في جامعة الأزهر، سنة1997 بإشراف: أ.د. محمود عبد المعطى بركات، وطبع بتحقيق: د. محمد عبد القادر نصار، ط1، في دارة الكرز، القاهرة، 2010م، وحققه: شريف المرسي، طبع في دار الآفاق العربية القاهرة، 2011م، (238) صفحة، وحققه الأخ: عز الدين أبو عائشة، كرسالة ماجستير في الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية، ونوقشت سنة2012، وحققّه: أ. نزار حمّادي، وطبع في دار الإمام ابن عرفة تونس2014، وبلغت صفحاته (213) صفحة، وهو كتاب مهمّ، لاحتوائه على قواعد مهمة، وشرحه لمصطلحات غامضة، وتنبيه على مقّدمات لابد منها لطالب هذا العلم.

2. شرح عقيدة الإمام الغزالي، تأليف: أحمد زرّوق الفاسي ت899هـ حققه د. محمد عبد القادر نصّار، ط1، 1428هـ 2007م، دار الكرز، القاهرة، وعدد صفحاته (176) صفحة.

3. الدُّرَّة الوَقِيدَة في شرح العقيدة، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، وهو شرح لمنظومة الشيخ علي

بن عبد الله المسلاتي، حققها الدكتور حسين علي السائح معتمدا على نسختين، إحداهما محفوظة في المكتبة الصبيحية بمدينة سلا بالمغرب، والثانية محفوظة في دار الكتب المصرية[1]، ويبدو أن هذا التحقيق لم يُنشر، وقد نشر سنة 2012 بتحقيق الدكتور محمد سويسي، دون ذكر النسخة الخطية المعتمد عليها، وعثرت على نسخة خطية لهذا الكتاب في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، يقع في (14) لوحة، في كل لوحة (25) سطرا، دون تاريخ، قال في مقدّمته: ((.... هذا تعليق لطيف وضعته على منظومة الشيخ العالم العلاّمة أبي الحسن علي بن عبد الله المسلاّتي من قطر طرابلس الغرب – رحمه الله ونفعنا به آمين –، وذلك لمّا سألني من لا تسعني مخالفته أن أضع عليها ما يوضّح لفظها ليتمّ النفع بها، فأسعفته في ذلك، رجاء مشاركة ناظمها في الأجر الدائم الذي لا ينقطع بالموت....)).

4. **إتحاف المريدين بعقيدة أمّ البراهين**، تأليف: أحمد بن عبد الله الغدامسي ت1118هـ، حققت كرسالة ماجستير في جامعة طرابلس ليبيا، تحقيق: عبد العالي امحمد الجمل، ونشرتها الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة – ليبيا، سنة 2008م، ويقع الكتاب في (440) صفحة، ومما جاء فيه بعد المقدّمة وذكر

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص175.

السنوسي وكتابه وشروحه: ((... وأردتُ أن ألحق بها للقوم بشرح أجعله تذكرة لنفسي، ولمن هو من أمثالي، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، ونفع به كما نفع بأصله العظيم، ومن الله أستمد العون والقبول، فهو أفضل مرجوّ وأعظم مسؤول، وسمّيته: إتحاف المريدين بعقيدة أمّ البراهين....))[1].

5. **هداية المريد لعقيدة أهل التوحيد** (حاشية على السنوسية الكبرى)، تأليف: محمد بن أحمد عليش، ت1299هـ، نشر جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، المملكة الليبية – البيضاء، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد، 1388هـ 1968م، وعدد صفحاته (298) صفحة.

6. **الفتوحات الإلهيّة الوَهْبيّة على المنظومة المقَّريّة**، شرح إضاءة الدجنّة في عقيدة أهل السُّنّة، تأليف: محمد بن أحمد عليش، ت1299هـ نشر جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، المملكة الليبية – البيضاء، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد، 1388هـ، 1968م، وقد طبع بهامش الكتاب الذي قبله.

7. **حلية البصائر على عقيدة الأكابر**، تأليف: الطيب محمد المصراتي، ت1416هـ، وهو شرح لعقيدة الأكابر لسيدي عبد القادر

(1) ينظر: إتحاف المريدين بعقيدة أم البراهين ص118

الجيلاني التي استخلصها الشيخ علي سيالة، طبع في مكتبة النجاح بطرابلس سنة1974، في (87) صفحة، وأشرف على الإخراج والتصحيح: محمد الصادق قمحاوي المفتش بالأزهر الشريف، وحقّقه الأستاذ خالد سعيدان عن هذه النسخة المطبوعة، ووعد بنشره قريبًا.

قد قدّم الشارح لكتابه بترجمة لسيدي عبد القادر الجيلاني، ثم لسيدي علي سيالة، ثم بدأ في الشرح شرحًا مبسّطًا، بفكك العبارات، ويأتي بما يناسب من العلوم الأخرى، وأردف كل قِسم من أقسام الكتاب الثلاث بتنبيهات، حول الحث على الذِّكر وما ورد فيه، والذِّكر الجماعي، والدعاء وفضله، وآداب الدعاء، وفضائل الصلاة على النبي ﷺ، وختم بذكر مصادره في الشرح وبلغت ثمانية مصادر.

8. **فيض السّلام على عقيدة العوام**، تأليف: أحمد شهاب الدين الزوي، ت1418هـ، وهو شرح مبسط لعقيدة العوام للمرزوقي المتوفى بعد سنة1281هـ طبعه المؤلّف طبعة خاصة في ليبيا في مطابع سبها، وعدد صفحاته (27) صفحة.

9. **شرح عقيدة النِّساء في علم التّوحيد**، تأليف: الدكتور حسن عبد الرحمن البركولي الخضيري ت2011، طبعت مع النظم ممزوجة في 150 صفحة، سنة1417هـ، 1997م.

10. **رسالة ابن أبي زيد القيرواني قسم العقائد**، صنفه وشرح وبين أدلّة مسائله: الدكتور محمد عز الدين الغرياني، منشورات

ELGA فاليتا مالطا 1996، وهو شرح مفرد لقسم العقيدة في رسالة ابن أبي زيد، والكتاب يقع في 309 صفحة، ضمّنه المواضيع التالية:

- معنى العقائد وأنواعه وتميزها، والأمور العقدية في الشريعة، والتقليد في العقائد، وأهميتها، والسر في بدء ابن أبي زيد بالعقائد.
- مواضيع العقيدة في الرسالة، معنى المستحيل والواجب والجائز، العقائد من حيث الاستدلال عليها وعدمه.
- الإيمان بالله:
  - صفات الله.
  - خصائص الإله.
  - اتفاق وتباين الصفة الثبوتية.
  - عدم الإحاطة بكنه الصفة.
  - الاختلاف في الماهية.
  - اتصاف الله بالكمال.
  - موقف المسلم من الصفات.
- صفات الله سبحانه وتعالى ومعانيها وأدلتها وأسرارها.

- أسماء الله تعالى: القديمة، الإلحاد فيها، الأسماء التي ورد ذكرها في القرآن، معاني الأسماء التي وردت في الرسالة.

- الإيمان بالقضاء والقدر.
- الهداية والإضلال ومعناهما، أفعال العباد وتميّزها.
- الإيمان بالرسل: إجمالا، فوائد ذلك، ظاهرة الوحي وطرقه، صفات الأنبياء ومعجزاتهم، وفوائدها، ومنكروها، ومناقشة آراء رشيد رضا ومحمد عبده.
- الإيمان بالآخرة: عناية القرآن بها، وإمكانيتها، مناقشة القرآن للمنكرين لها، البعث ومذهب السلف فيه، والإيمان به، ووقت القيامة، وعلاماته، وأحاديث نزول عيسى والدجال وتواترها.
- مضاعفة الحسنات، ومغفرة الذنوب بالتوبة، فوائدها ومعناها وشروطها وجزاؤها، أسباب غفران الكبائر والصغائر.
- الإيمان بالجنة والنار: دليلها، وجودهما اليوم، سبب دخول الجنة، وسبب الخروج من النار.
- الشفاعة: دلالتها، أنواع الشفعاء، وأنواع الشفاعة، سبب عدم ذكر ابن أبي زيد لأنواع الشفاعة، مناقشة أهل السنة للمنكرين للشفاعة.
- رؤية الله في الجنة: رؤية سيدنا محمد ﷺ لربه ليلة الإسراء، حجب الكفار عن الرؤية، الجنة التي أخرج منها آدم عليه

السلام، وتكريم الله له بالإنزال.

- الإيمان بالعرض ومتعلقاته والحساب وحكمته والموازين وتوابعها.
- الإيمان بالصراط وأصناف الناس عليه، ورأي القرافي ومناقشته.
- الإيمان بالحوض: مقداره والأحاديث المروية فيه، وأول من يرده، ودوافع الناس للشرب منه، والممنوعون من الشرب.
- حقيقة الإيمان: الإيمان في الشريعة، التصديق والإقرار والعمل، زيادة ونقص الإيمان وأسباب ذلك، رأي ابن أبي زيد، تفاوت المسلمين في كمال الإيمان.
- معنى السنة – لا يكفر الإنسان بالذنوب وشرطه – أنواع الكفر في الشريعة.
- الأرواح بعد الموت: بقاء الروح.
- البرزخ: معناه، عذابه ونعيمه، ما لا يفني، تفاوت الأرواح فيه، أسباب رفع عذاب القبر.
- الفتنة في القبر: دليلها، اختلاف الأموات في السؤال، ما ينجي من فتنة القبر، مشروعية التلقين، شروط العمل

بالحديث الضعيف، السؤال في القبر عام أم خاص بهذه الامة، سؤال الأطفال.

- الإيمان بالملائكة الكتبة: وظيفتهم، ملازمتهم للإنسان، عرض ما كتبوه يوم القيامة، حكمة وجودهم، فوائد وجودهم.
- الإيمان بملك الموت وأعوانه، وحملة العرش، وخزنة الجنة والنار، وسيدنا جبريل، والحفظة.
- خير القرون: أفضل الصحابة، الإمساك عما شجر بينهم، اجتهادهم في خلافاتهم.
- طاعة أولي الأمر: أسس النظام الإسلامي، طاعة العلماء، اتباع السلف الصالح والاستغفار لهم، ترك الجدال والبدع.

11. **تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام، تأليف:** الدكتور أحمد القطعاني، طبع في مطبعة مكناس بطرابلس سنة1999م[1]، وهو سهل مبسّط في (20) صفحة.

12. **منائح الإمداد ولوائح الإسعاد بشرح صفوة الاعتقاد فيما يجب لله على العباد، تأليف:** الدكتور حافظ امحمد القليب، نشرته:

(1) ينظر: موسوعة القطعاني 4/ 322.

مؤسسة الشيخ الإمام أحمد زروق للعلوم والثقافة والتربية- مصراته ليبيا، ط1، 2014.

وقد شرح فيه منظومة (صفوة الاعتقاد فيما يجب لله على العباد)، التي نظمها شيخنا الأستاذ محمد محمد إبراهيم المحروق حفظه الله، وعدد أبياتها (230) بيتًا، ويقع الشرح في (150) بيتًا، وقد قرأه شيخنا النّاظم، وقدّم للكتاب بما يُثني عليه.

ثانيًا: المخطوطة

1. **شرح عقيدة الشيخ علوان الحموي، تأليف:** أحمد زروق الفاسي ت899هـ[1].
2. **إرشاد خالقي ومصوري بشرح عقيدة الإمام المقري**[2]**، تأليف:** محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ[3]، والكتاب يحقّقه طالبان في الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية، الأول: عبد السلام التريكي، ((.... فلما كان أهمّ ما ينشغل به العاقل اللّبيب في هذا الزّمان الصّعب أن يسعى فيما يُنقذ به مهجته من

(1) مخطوط محفوظ في المكتبة الملكية (مكتبة الدولة) ألمانيا، برلين، رقم الحفظ 2034. ينظر: قرص خزانة التراث.

(2) ينظر: فهرس مخطوطات غدامس ص11، وفيه أن إحدى نسخه تتألف من 355 لوحة، والأخرى التي نقلت منها (201) لوحة.

(3) وفي الجواهر الإكليلية ص299 ذكر أنه توفي سنة 1289هـ، وهو غير صواب.

الخلود في النار، قال العارف السّنوسي: وليس ذلك إلاّ بإتقان عقائد التّوحيد، على الوجه الذي قرّر به أئمة أهل السنّة العارفون الأخيار، وما أندر من يُتقن ذلك في هذا الزمان الصعب، الذي فاض فيه بحر الجهالة، وانتشر فيه الباطل أي انتشار، ورمي في كلّ ناحية من الأرض بأمواج إنكار الحقّ وبُغض أهله .... وألفيتُ كتب الفنّ كثيرة، منها ما بُسط ومنها ما اختُصر فيه الكلام اختصارًا، ووجدتُ كلام منظومة العارف بالله سيدي أحمد المقري في ذلك كالزلال مع العطش في فيافي القفار، وأردت أن أشتغل بها لما رجوتُ من بركة ناظمها، ولغزير علمه....))[1].

3. **الكواكب الدُّرِّيّة في شرح الأحاديث المتعلّقة بشرح الأُرجوزة الأسيوطيّة**، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ، وهو شرح لمنظومة الإمام السيوطي ت911هـ والتي يقول فيها بعد الحمدلة والبسملة:

فَهَـذِهِ أُرْجُـوزَةٌ مُفِيـدَهْ ... ضَـمَّنْتُهَا فَوَائِـدًا عَدِيـدَهْ
فِي فِتْنَةِ المَقْبُـورِ حِـينَ يُسْـأَلُ ... وَمَـا أَتَـى بِـهِ النَّبِـيُّ المُرْسَـلُ

وهي منظومة عدد أبياتها (200) بيت، شرحها شرحًا موجزًا مستدلاً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، بلغ عدد صفحاته في نسخة مكتبة

(1) المخطوط اللوحة رقم (1).

الحرم المكي (42) لوحة، وممّا جاء في مقدّمته: ((.... وبعد: فقد سألني بعضُ المحبّين ممّن أعلى الله هممهم، وأقامهم بالاشتغال بما يعنيهم، والفحص عمّا أشكل عليهم من علوم الشرائع والدّين، أن أشرح له منظومة شيخ مشايخ شيوخنا الإمام الحافظ الجلال السيوطي في سؤال القبر، مع أنّها من الأبكار التي لم يزل عليهنّ الختام، مع أنّي لستُ أهلا لذلك، لكن فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، فأجبتهم إلى ذلك، رجاء من الله تعالى أن لا يُخيّب حُسن ظنّهم فيّ، إنّه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وسمّيتُه بـ : (الكواكب الدُّرِّيّة في شرح الأحاديث المتعلّقة بشرح الأُرجوزة الأسيوطيّة)))[1].

4. **المزيد العائد على دليل القائد**، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، وهو شرح لمنظومة المؤلف المسمّاة: (دليل القائد)، وقد حقّقه الدكتور السائح علي حسين، عن أربع نسخ خطيّة، اثنان من مركز المخطوطات بجامعة نيامي النّيجر، وواحدة من مكتبة كلية الدعوة طرابلس، وواحدة من مالي، ولكنه لم يطبعه، وممّا جاء مقدمته بعد البسملة والصلاة على النبي ﷺ: ((.... وبعد فقد تكرّر عليّ السؤال من إخوان كرام في أن أضع على منظومتي المسماة بـ (دليل القائد لكشف أسرار صفات الواحد) تعليقًا مختصرًا

(1) المخطوط لوحة رقم (1).

يبيّن مقاصدها، ويتمم فوائدها، ظنًّا منهم -كان الله لي ولهم- أنّ الفقير يحوم حول هذ الحمى، ويتشبّه بفعل العلماء، وما دروا أنّه أقلّ مِنْ أن يرسم اسمه في كاغط فضلاً من أن يقيّد لفظه في شاهد، فلم أزل أعتذر إليهم بامتهالي، وأتسترّ عن جهلي باشتغالي، ثُمّ أجبتهم لما عسى أن يكون سببًا لنجاتي، ولا ينقطع نائله بعد مماتي، تغليبًا لجميل ظنّهم على يقيني لعدم الإياس، أجهل الناس من ترك يقينه لما عند النّاس، وسمّيته: المزيد العائد على دليل القائد))[1]. وله نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية، عدد لوحاتها (38) لوحة.

5. الكوكب الفريد في شرح عقيدة التّوحيد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، وهو شرح لكتاب العقيدة الصغرى للإمام محمد بن يوسف السنوسي، ومما جاء في مقدمته بعد البسملة والحمدلة: ((... فإن عقيدة عمدتنا ووسيلتنا العارف بالله سيدي محمد السنوسي الصغرى فتح الله بها القلوب المغلقة، ونفض بها عن القلب غبار ظلمة الجهل وتلفه، وشرح بها صدر المعتني بها ونور ضميره، وهدى إليها من شاء أن يجعل إلى الفردوس مصيره، عم نفعها في الإسلام، وفاح عرفها وانتشر على الأنام، وأفصح الشيخ في شرحه عليها بحيث

(1) المخطوط اللوحة رقم (1) ورقم (2).

لم يدع قوله لقائل، ولا لمزيد بعده من طائل، لكنه مع قصر الفهم وقلة العرفان، يحتاج الواضح إلى تبيان، فأردت أن ألحق بكلامه بعض ما يليق بذي الفهم القصير، وجعلت عمدتي في ذلك الشرح الكبير، مع ما ضمت إليه من كلام شيخي وسندي العالم العلامة سيدي محمد بن محمد بن أحمد الدليمي الحساني رضي الله عنه، مع ما أمكنني نقله من بعض تعاليق العقيدة، حسب ما يليق بفهمي الركيك، مع ما حضرني مما قيدته عن بعض أشياخي الأعلام، رجاء من الله تعالى أن ينظمني في سلكهم، وأن يحفني برحمته في دائرتهم، وأن يحشرني بمحض فضله في رعيتهم...))[1].

6. شرح سبك الجواهر في استخراج ما تضمنه قول (لا إله إلا الله محمد رسول الله) من العقائد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، حققه الدكتور السائح علي حسين، معتمدا على ثلاث نسخ خطية، الأولى محفوظة في مكتبة الأستاذ مختار بن يونس، والثانية في مركز جهاد الليبيين، والثالثة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب تونس، وطبعت ضمن أعماله الكاملة في (69) صفحة، سنة 2009،

(1) ينظر: شرح سبك الجواهر ص20، ومنه نسخة في المكتبة الوطنية التونسية، تتكون من 63 لوحة، في كل لوحة26 سطر، أهداني نسخة منها الأستاذ الفاضل سيدي نزار حمّادي حفظه الله ورعاه.

وحققه مفردًا الأستاذ الشّيخ نزار حمّادي، وطبع في دار الإمام ابن عرفة تونس، في (102) صفحة، وأعيد طبعه في دار الضياء الكويت 2014.

7. **تعليق العلاّمة عَلِيّ بن عَبْد الصَّادِق الْعَبَّادِي الجِبَالِي الطَّرَابُلُسِيّ ت1138هـ (عَلَى مَنْظُومَة التَّوْحِيد)** لـ عَلِيّ بْن عُمَر ابْن عَلاَّم الأَوْجَلِيّ، اعتنى به: محمد سالم العجيل، وهو في طريقه إلى الطبع، يقع في (65) صفحة مطبوعة تقريبًا، ومما جاء في مقدّمته: ((...وبعد: فيقول أفقر الورى، خديم الفقراء : علي بن عبد الصادق الْعَبَّادي – تاب الله عليه وغفر لوالِدَيْه -: هذا تعليقٌ لطيفٌ وضعته على منظومة مُحِبّنا الأَوْفى، وصديقنا الأصفى، الأخ في الله سيدي عَلِيّ بن عمر شهر بابْن عَلاَّم الأَوْجَلي، التي وضعها في التوحيد – ضاعف الله أجره، وَأَعْلَى قدره – لكونه سألني ذلك بحكم حُسن ظنّه أني أهلٌ لذلك، والأمر ليس كذلك، لكنّي لم أجد بُدًّا من إسعافه، فبادرت لذلك بصرف تشاغُله، لما جاء: «إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»، ووضعتُ له ما يكون لألفاظها مبينًا، ولإيضاح معانيها معينًا، مقتصرًا فيه على ما يتعلق باللّفظ دون زيادة، حرصًا منّي على الإفادة، سائلاً من وليّ التوفيق دوامَ النفع والهداية لأقوم طريق، وأن يجعله خالِصًا لوجْهه الكريم، ووسيلة للفوز بجنّات النّعيم، إنه منْعِمٌ جواد كريم،

وجعلته مزجًا تسهيلاً))[1].

8. **شرح العقيدة الصّغرى للسّنوسي**، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ، له نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية التونسية، وقد تحصلت على صورة منها، أهدانيها الأستاذ الفاضل سيدي نزار حمادي رعاه الله تعالى، وهو يقع في لوحة، جاء في مقدّمته بعد البسملة والحمدلة: ((... وبعد: فيقول العبد المقصّر الضّعيف، الملتجي إلى مولاه القويّ اللّطيف، عليّ بن عبد الصّادق بن أحمد الجبالي، ستر الله عيوبه، وغفر ذنوبه: هذا شرح لطيف، جمعته من أصول متعدّدة للشيخ وغيره، قصدت به حلّ ألفاظ العقيدة الصغرى للشيخ الصالح، والمرشد النّاصح سيدي محمد بن يوسف بن عمر السنوسي الحسني رحمهم الله تعالى، المعروفة بأمّ البراهين، وإن كنت قصير الباع قليل الاطّلاع، وليس لي في ذلك إلاّ النّسخ والترتيب....))[2].

---

(1) التحقيق ص19.

(2) المخطوط اللوحة رقم (1).

9. حاشية على المقدِّمات للسنوسي، تأليف: محمد بن علي الغرياني ت1195هـ[1]، وهو مخطوط يتكون من (130) لوحة، له عدّة نُسخ عدّة، تحصّلت على إحداها من مركز جمعة الماجد دبي، ومما جاء في مقدمتها: ومما جاء في مقدمته: ((.... وكان من أفضل ما أُلف فيه من المختصرات الغنية عن كثير من المطولات شرح المتن المسمة بالمقدمات.... رأيتُ شدة احتياج متعاطيه إليه، وتمنيهم من علّق عليه، سوّلت لي نفسي أن أعلّق عليه تعليقًا يحل ما خفي من ألفاظه، ويبيّن ما أشكل من مراده، وضعته لنفسي ولمن هو من المتعلمين على شاكلتي ومثلي، ورجوت بذلك الدخول فيمن لا ينقطع عمله الصالح بالموت، وتعرضت فيه لاستظهار دعوة صالحة تنالني من مقبول، يقضى له بنيل فائدة من جهتي، أجدها عدّة في حياتي ويوم الحسرة والفوت، والله تعالى المسؤول في الإخلاص والقبول))[2].

ومن الموافقات اللطيفة أن هذه النّسخة تملّكها الشيخ محمد بن منبع الطرابلسي.

10. الجوهرة الثّمينة في شرح الياقوتة الفريدة في السّتّة والسّتّين عقيدة، تأليف: محمد بن أحمد العكاري، ت1313هـ، طبع في

(1) ينظر: الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية ص243.

(2) شرح المقدمات اللوحة رقم 1.

دار الكتاب العربي بمصر سنة1957م[1]، ونشر في مكتبة النجاح بطرابلس، بعناية وتصحيح وإشراف: الصادق رمضان طابله، وعلي عبد الحفيظ شعنان، من خريجي الأزهر الشريف، وقدّم له وترجم لمؤلفه: الشيخ شكري أحمد حادي، ويقع في 54 صفحة، قال في مقدّمته بعد البسملة والحمدلة: ((... أما بعد: فأقول: التمس منّي بعض الإخوان أن أمزُج له الأبيات التي كنتُ جمعتها بأزهر مصر لبعض الخلاّن، المسمّاة بـ (الياقوتة الفريدة في الستّ والسّتّين عقيدة) بكلمات تكون كالشّرح لها، خالية عن الإطناب والاقتصار والعزو لمعتقداتها، لخبر: خير الكلام ما قلّ ودلّ...))[2]، والعنوان (الجوهرة الثّمينة) لم أجده في المخطوطتين اللّتين تحصلتُ على صورة منهما، ويبدو أنه من إضافة محقق الكتاب.

11. شرح مُرشدة ابن تُومرت، تأليف: محمد بن يحيى الشيباني الطرابلسي، وقد حققه الدكتور السائح علي حسين، وطبع ضمن أعماله الكاملة سنة، وجاء في 91 صفحة[1]، قال عنه

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص182، والصواب أنه لم يكتب على غلافه إلا مكتبة النجاح، وقد أهداني الأستاذ خالد سعيدان صورة من الكتاب نقلتُ منه المعلومات المهمة. جزاه الله كل الخير.

(2) الجوهرة الثّمينة في شرح الياقوتة الفريدة في السّتّة والسّتّين عقيدة ص9.

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص189، 365.

الحضيري، ت1113هـ[1].

6. **شرح السنوسية الكبرى**، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ[2].

7. **شرح منظومة محمد الصالح الأوجلي في التوحيد**، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ[3].

8. **الشهاب المبين على ذات أم البراهين**، تأليف: امحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن علي الحضيري، ت1229هـ[4].

9. **شرح منظومة في التوحيد**، تأليف: عثمان بن عمر بن عثمان بن محمد بن علي الحضيري، ت1244هـ[5].

(1) ينظر: موسوعة القطعاني 2/ 220.

(2) ينظر: الجواهر الإكليلية ص220.

(3) ينظر: الأعلام 4/ 299، ومعجم المؤلفين 7/ 122، وهدية العارفين1/ 407، وإيضاح المكنون3/ 68، وجهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص175، والتذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص277.

(4) ينظر: موسوعة القطعاني 2/ 324.

(5) ينظر: موسوعة القطعاني 2/ 353.

10. **حاشية على الأوجلية**، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن قنونو الزليطني، ت1250هـ، وقد ذكر الدكتور حسين مقدّمة هذه الحاشية[1].

11. **شرح منظومة العشماوية في التوحيد**، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن قنونو الزليطني، ت1250هـ[2].

12. **شرح على الجوهرة في التوحيد**، تأليف: أحمد بن حسن الشريف المغربي البيدري، ت1308هـ[3].

13. **شرح منظومة الجواهر السنية**، تأليف: محمد بن محمد الفطيسي، ت1310هـ[4].

14. **شرح متن في التوحيد**، تأليف: محمد بن بلقاسم المحجوبي، ت1398هـ[5].

15. **ميدان الفوائد على لب العقائد الكبير**، تأليف: محمد مفتاح قريو، ت1421هـ ذكر في مصادر المؤلف ضمن كتابه المطبوع: شرح لب العقائد الصغير[6].

(1) ينظر: جهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص184.

(2) ينظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين ص372.

(3) ينظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين ص36، وتراجم علماء مصراته ص114-115.

(4) ينظر: أعلام ليبيا ص354.

(5) ينظر: موسوعة القطعاني 3/ 517.

(6) ينظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين ص439.

المطلب الرّابع: المؤلّفات المشتركة:

ويقصد بذلك تلك الكتب التي لم تفرد لعلم العقيدة، وإمّا كانت العقيدة جزءًا مهمًا وأوليًّا من الكتاب، وهي عادة المؤلفات المالكية، حيث كانت رسالة ابن أبي زيد القيرواني المتوفى سنة 386ه بداية ومنطلقًا سار عليه كثيرون من بعده.

أوّلاً: المطبوعة

1. **الدُّرّة النَّفِيسيّة في شرح المُقَدِّمة الوَغْلِيسِيَّة**، تأليف: أحمد بن محمد زرّوق الفاسي، ت899هـ، والمقدمة الوغليسية مؤلفها: عبد الرحمن بن أحمد الوَغْلِيسِيّ، ت786هـ، حققه: د. مصطفى عمران رابعة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الفاتح - ليبيا، سنة1988م، وطبع في دار ابن حزم ببروت، بتقديم وتحقيق: محفوظ بوكراع، وعمار بسطة، ط1، 1431هـ/ 2010م، وعدد صفحاته: (254) صفحة.

شغل قسم العقيدة منه : من ص31 إلى ص55، شرح فيه معنى الإسلام والإيمان، وحديث جبريل في ذلك، وفوائده العقديّة، ثُمّ تحدّث عن الإيمان بالله تعالى وصفاته سبحانه وتعالى، ثُمّ الإيمان بالملائكة وأوصافهم، ثُمّ الإيمان بكتب الله تعالى، وما هي، ووصفها، ثُمّ الإيمان بالرّسل وأوصافهم، والمعجزات، والولاية، ثُمّ تحدّث عن سيدنا محمد ﷺ وعموم بعثته، وختمه للرسل، ثُمّ أحكام الصلاة عليه ﷺ.

ثُمّ الإيمان باليوم الآخر وما اشتمل عليه من: حشر، وحساب، وميزان، وصراط، وجنّة، ونار، وشفاعة، وغيرها من الأحوال، ثُمّ الإيمان بالقضاء والقدر، ومعاني ذلك، وقواعد مهمة، وختم بالتنبيه على ضرورة مدارسة علم العقيدة، وفهمه لا حفظه فقط، ومدارسة كتب العقيدة، مثل: عقيدة الغزالي والنّسفي، وضرورة أخذ ذلك عن المشايخ.

2. **الدُرَّة البهيّة في حَلِّ ألفاظ القُرْطُبيّة**، تأليف: أحمد بن محمد زرّوق الفاسي ت899هـ، والقرطبية منظومة في الفقه مؤلفها: أبو بكر يحيى بن عمر القرطبي، ت567هـ[1]، حققه: أ. أحمد عثمان احميد، طبع: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الجماهيرية، ولم يذكر تاريخ الطبع، وحققه: الدكتور أحسن زقّور، وطبع في دار ابن حزم سنة2005م، وعدد صفحاته (334) صفحة، وعنوانه: (المقدمة القرطبية على مذهب السادة المالكية بشرح العلامة أحمد زروق)، وحققه أ. نزار حمادي، وطبع في دار الإمام ابن عرفة تونس بعنوان: (الجوهرة المضيئة في حل الألفاظ القرطبية).

بلغ عدد الأبيات التي خصّصت في (باب التوحيد) في هذه المنظومة (18) بيتًا، أولها:

وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ أَوَّلَ الْوُجُـوبِ   أَنْ تَعْـرِفَ الـرَّبَّ مِـنَ الْمَرْبُـوبِ

(1) مخطوط محفوظ في مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث مج107/4.

وقد شرحها الشيخ زرّوق في (24) صفحة، من ص93 إلى ص117، شرحًا موجزا، وأكمل ما أوجزه النّظم، وختم العقيدة بقاعدة مهمة موجزة قائلا: مدار العقيدة على ثلاث معارف: معرفة المرسِل، والمرسَل، والمرسَل إليه.

3. **حاشية الشيخ زروق على متن الرسالة**، تأليف: أحمد زروق الفاسي ت899هـ، طبع في المطبعة الجمالية، مصر، 1332هـ 1914هـ، وأعيد طبعها في دار الكتب العلمية، وحقّق الكتاب مقسّما على مجموعة من الطلاب في الجامعات الليبية، والكتاب طُبع في جزئين: الجزء الأول يحوي (395) صفحة، والجزء الثاني يحوي (424) صفحة.

والمتعلق بالعقيدة يحويه : باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة من واجب أمور الديانات، وهو من ص21 إلى ص71.

وقد نبّه الشيخ زروق إلى أن مرجع هذه العقيدة وكل عقيدة إلى ثلاث:

- إثبات الذات الكريمة كما يليق بها، من كمال التنزيه، ونفي التشبيه، والرجوع لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى:11]، وهو من أول العقيدة إلى قوله: (العلي العظيم).

- العلم بأسمائه تعالى وصفاته، وما يرجع إليها من إجلال وتعظيم وتنزيه، وهو من قوله: ((العالم الخبير)) إلى قوله: ((والمقدر لحركاتهم وآجالهم)).
- العلم بأفعاله تعالى الواقعة والمتوقعة والجائز نفياً وإثباتاً، من قوله: ((الباعث الرسل إليهم)) إلى آخر الباب.

وقد حوت هذه العقيدة مع شرحها الضروري من علم العقيدة، مع إضافات مهمة لأمور خلافية وآراء لأئمة هذا الفنّ.

قال الشيخ زروق في ختامها: (قد جمعت هذه العقيدة نحوا من 100 مسألة من مسائل الاعتقاد).

4. **حاشية الحطاب على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف:** محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعينيّ، ت954هـ حققه وشرحه وبين أدلة مسائله كل من: الدكتور عز الدين الغرياني، والدكتور محمد عز الدين الغرياني، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طبع في مجلدين، ط1، 2000، طبع الكتاب في جزئين في مجلد واحد، وعدد صفحاته 460 صفحة، وكانت مقدمته في العقيدة، بلغ عدد صفحاتها 53 صفحة، وقد تضمنت المقدمة المواضيع التالية:

- التعريف بابن أبي زيد وبالحطاب، نسخ التحقيق والعمل فيه، مقدمة الحاشية.

- موضوع العقائد، أنواع أفعال العباد.
- باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة:
  - أحكام الاعتقاد.
  - مد الألف من (لا) في لا إله إلا الله.
  - نفي الشبه والنظير والشريك.
  - الأشياء التي لها اول وليس لها آخر.
  - معنى المدبر والإرادة.
  - معنى أقرب إليه من حبل الوريد.
  - وصف الله بانه متكلم وقائل.
  - معنى القدر، ومعنى مقادير الأمور بيده ومصدرها عن قضائه.
  - معنى الإرادة والمشيئة والحلم والقضاء.
  - التفضيل بين الغني والفقر والكفاف.
  - جواز بعثة الرسل.
  - هل كانت زينب بنت الرسول ﷺ على الشرك قبل إسلامها.
  - أول آيات الساعة.
  - تكفير الصغائر باجتناب الكبائر.

- العقاب على الصغيرة.
- وزن أعمال الكفار وتفاوت عذابهم.
- إثابة الكافر الذي أسلم على أعماله السابقة.
- الأرواح التي يقبضها ملك الموت.
- خير القرون.
- عمر هذه الأمة.
- الإمساك عما شجر بين الصحابة.
- السلف الصالح والاستغفار لهم.

5. **زيادة التبيين على المرشد المعين**، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، وهو شرح لمنظومة ابن عاشر في الفقه[1]، حققه الدكتور محمد سويسي في مجلدين، طبع سنة2010، دون ذكر لدار النشر.

6. **منظومة الفتح والتيسير**، تأليف: العلامة سيدي علي بن أبي بكر الحضيري ت 1061هـ حققه: الدكتور حسن البركولي الحضيري، ط1، 1411هـ 1990م، القاهرة، وهي منظومة من 2700 بيت في الفقه والعقيدة والأخلاق، خصص الجزء الأول منها -بعد

(1) ينظر: فهرس مخطوطات غدامس ص86.

المقدّمة- للعقيدة، وعنون له بعنوان (علم التوحيد)، وأدرج تحته أبياتًا عددها (183) بيتًا، أورد فيها الموضوعات التالية: الحكم وأقسامه ، الإلهيات، النبوات، بيان اندراج العقائد الدينية في كلمة التوحيد، السمعيات، أفعال العباد وبيان المذاهب فيها.

بدايتها (الجزء المخصص للعقيدة):

فأول الفرض على الإنسان   ينظر في عقائد الإيمان

نهايتها:

هذا اختصارنا من العقائد   عقيدة منظومة الفوائد

ليسهل الفهم بها للمبتدي   وغافل لكي إليها يهتدي

7. **إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين**، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ، وله أكثر من 23 نسخة مخطوطة منتشرة في المكتبات العالمية، وطبع بتحقيق الدكتور السائح حسين، ونشر في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية سنة2001م، في مجلّدين.

8. **تذييل المعيار**، تأليف: عبدالسلام بن عثمان بن عز الدين التاجوري، ت1139هـ، تقديم وتحقيق: د.جمعة محمود الزريقي، الطبعة الأولى سنة2008 منشورات كلية الدعوة طرابلس، في (6) مجلّدات، وهو عبارة عن تذييل لكتاب المعيار المعرب للونشريسي ت914هـ، ذكر فيه فتاوى العلماء

في بلده وفي الغرب الإسلامي، منذ وفاة الونشريسي وحتى وقته، وفيها بعض الأسئلة والأجوبة عن مسائل عقيدة وكلامية.

9. **الفتاوى الكامِلِيَّة في الحوادث الطَّرابلسية**، تأليف: محمد كامل بن مصطفى الطرابلسي، ت1315هـ، طبعت في مطبعة محمد أفندي بمصر سنة 1313هـ، وعدد صفحاته(310) صفحة، وحُقِّق بعضها كرسائل جامعيّة في الجامعات الليبية، والكتاب عبارة عن تقييدات لأسئلة في علوم مختلفة سئل عنها المؤلّف أثناء تولّيه للإفتاء والتدريس، وبدأ بعد المقدّمة بما سمّاه: (مقدّمة في مسائل من العقائد وما يُناسبها)، وأورد فيها مجموعة من الأسئلة والأجوبة، بلغ عددها (26) سؤالاً، من ص1 إلى ص10، قدّم لها بسؤال عن صحّة إيمان المقلّد.

10. **كنز الحياة فيما يجب على المسلم البالغ من المفروضات**، تأليف: محمد المجذوب التاجوري الطرابلسي؟!، وهو شامل لفنّ الإيمان والتوحيد والإسلام، طبع دار إحياء الكتب العربية، 1973، عدد الصفحات213 من الصفحات.

11. الشرح المبين للمرشد المعين، تأليف: عبد الهادي إدريس

عبد الحفيظ أبو أصبع، ت2003، طبع الكتاب في بنغازي سنة 1999م، وأعيد طبعه مرة أخرى في دار ابن حمودة للنشر والتوزيع زليتن ليبيا.

12. **العقيدة والشريعة في الإسلام**، تأليف: الدكتور ضو مفتاح غمق، ط1، 2000، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، 3 أجزاء في مجلد.

قسّم المؤلف هذا الكتاب الى ثلاثة أقسام: الأول: يبحث في العقيدة والعبادة، والثاني: يعرض مبادئ تنظيم الدولة والعلاقات الدولية، والثالث: يتناول فيه النُّظم الاجتماعية والاقتصادية في الدولة الإسلامية.

13. **ابن حزم و المسائل التي خالف فيها الجمهور في العقائد والأصول و العبادات**، تأليف: محمد صالح موسى حسين، منشورات جامعة سبها 1995، عدد صفحاتها: 455ص.

ثانيًا: المخطوطة:

1. شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف: أحمد بن محمد زرّوق الفاسي، ت899هـ، وهو شرح آخر غير الأول، توجد نسخ منه بالقرويين والإسكندرية[1].

2. شرح المرشد المعين، تأليف: عبد السلام بن عثمان التاجوري،

(1) ينظر: ابن أبي زيد عقيدته وموقفه من الفرق ومقاومته للبدع ص208، واصطلاح المذهب عند المالكية، ص486، وينظر: أعلام ليبيا ص108، وروضة الأزهار ص210.

ت1139هـ مخطوط في 23 لوحة، مبتور الآخر، ورقمه 2007[1].

3. سبيل الأمان من التلف في التمسّك باتّباع الصالحين السابقين من السّلف، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن سحبان التاجوري الطرابلسي، ت1276هـ مخطوط في مركز جهاد الليبيين، يقع في (92) لوحة.

تعرّض فيه لمسائل وتنبيهات مهمّة في مواضيع مختلفة، ابتدأ تأليفه سنة 1264هـ، وانتهى منه سنة1267هـ، ويحوي الكتاب المباحث التالية:

- فصل في علم الكلام، وفيه الرد على بعض المفاهيم حول مسائل وقواعد في علم الكلام، وفهم ظواهر الأحاديث النبوية المشكلة، ومن هذه المسائل:
  - مسألة هل جميع مخلوقات الله تعالى جواهر وأعراض ولا ثالث؟!
  - مسألة الروح والاختلاف في ماهيتها.
  - مسألة قولهم في الإيمان والحكمة أنها أعراض.
  - مسائل المتشابه في القرآن والسنّة، والآراء في ذلك.
  - مسألة في التنبيه على رؤية النبي ﷺ.
- فصل في حياة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(1) ينظر: فهرس مخطوطات مركز الجهاد3/ 64.

- فصل في ذكر الزمان وأصله وما احتوى عليه من النساء والباطل.
- فصل في تمني الموت.
- فصل في عيادة المريض واتباع الجنائز وزيارة القبور.
- فصل في ذكر الظلام الذي يدخل على ذوات العباد وموجبات الانقطاع عن الله عز وجل، والأمور التي تزيد في الإيمان.
- فصل في ذكر بعض المحرمات التي صارت كأنها مباحات.
- فصل في أمور تتعلق بالصلاة على النبي ﷺ.
- فصل في التحريض على صنائع المعروف وإن قلّت.

4. تحفة المتعلمين على المرشد المعين، تأليف: رحومة بن محمد بن رحومة الصاري الزليتني، ت1366هـ، وهو تعليق وجيز يوضح المعاني ويحل المباني يقتصر فيه على المعنى المراد ومن رجحه الأئمة، اعتمد فيه على شرح ميارة، وأضاف إليه أشياء أخرى من عنده، وهو مخطوط الموجود منه أربعة لوحات، يشرح فيها أبيات المقدمة، وآخر بيت مشروح:

وجائزا ما قبل الأمرين سم   للضروري والنظري كل قسم

وقد تحصلتُ على نسخة منه محفوظة في مركز جمعة الماجد ، دبي الإمارات العربية المتحدة.

5. شرح منظومة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، تأليف: الشيخ محمد عبد الرحمن بن نصر، ت1983م، يحققه: أ. عمر حسن القويري[1].

6. شرح ابن عاشر، تأليف: أحمد شهاب الدين الزوي، ت1418هـ. (3 مجلدات)[2].

7. الروائح الشذية في أوراد الطائفة العيساوية، تأليف: أحمد القطعاني، وهو عبارة عن كتاب مبسط على شكل سؤال وجواب، يشتمل على مسائل من علم التوحيد فيما يتعلق بالله تعالى وبرسله، والعبادات والتصوف[3].

8. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين، تأليف: أحمد القطعاني[4].

ثالثًا: المفقودة:

1. شرح عقيدة الرسالة، تأليف: أحمد بن عبد الرحمن حلولو الزليطني، ت895هـ[5].

---

(1) هكذا أخبرني المحقق في مراسلة معه.

(2) ذُكر ذلك في فهرس لمؤلفاته ملحق بإحدى كتبه المطبوعة.

(3) ينظر: موسوعة القطعاني 4/ 321.

(4) ينظر: موسوعة القطعاني 4/ 323.

(5) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 2/ 36.

2. مختصر رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ[1].

3. شرح مختصر رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي ، ت1138هـ[2].

4. حاشية على ابن عاشر، تأليف: محمد العالم الكراتي، ت1354هـ[3].

---

(1) ينظر: التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص277.

(2) ينظر: التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار ص277.

(3) ينظر: الشيخ محمد كامل بن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا ص138.

المطلب الخامس: الرّدود

أوّلاً: المطبوعة:

1. شُكر المِنَة في نَصر السُّنّة، تأليف: أحمد المكني، ت1101هـ، حقّق كرسالة ماجستير في جامعة أم القرى، بتحقيق: عبد العزيز بن عبد الله الضاحي، وله نسخة مخطوطة تقع في 60 لوحة، وممّا جاء في مقدمته:((.... وبعد: فإن بعض الفقراء الصادقين، والإخوان الناصحين، الراغبين في الخير، والداعين إليه، والطالبين للحقّ والدّالين عليه؛ عرض علينا أوراقًا تضمّنت كلامًا فاسدًا، وعن طريق الحقّ حائدًا، عرّض فيه واضعه بتنقيص أكثر الصحابة وأعيان الأمة، وعزل عن ذكر ما عليه السلف الصالح في كثير من عقائد الدّين المُهمّة، ووالي من لا يستحقّ الموالاة من المارقين، وبرئ من خواص عباد الله المتقين، وطلب منّا الأخ المذكور بيان عقيدة أهل السُّنّة، التي كان عليها السّلف الصّالح وإلى الآن عليها بحمد من له المِنّة، معظم الأمّة المشهود بأنها ثلثا أهل الجنّة، والجواب عمّا تضمّنته تلك الأوراق، من التّحريف والاختلاق، فأجبته إلى ذلك، سائلاً من المولى الكريم التوفيق والهداية لأقوم المسالك، إنه قريب مجيب، عليه توكّلت وإليه أنيب، وحصرت الكلام في هذا الجواب على مقدّمة وأربعة أبواب، وذيّلته بنصيحة جعلتها له خاتمة، راجيًا من الله الكريم حُسن الخاتمة، وسمّيته: شكر المِنّة في نصر السُّنّة:

- المقدمة في عقيدة أهل السُّنّة.
- والباب الأوّل: في فضل الصحابة رضي الله عنهم وبيان ما يجب من محبّتهم وتوقيرهم وما يتعلّق بذلك.
- الباب الثاني: في ذكر أئمة المذاهب وبيان فضلهم ونحو ذلك.
- الباب الثالث: في ذكر فرق هذه الأمّة وتعدادها، وبيان ألقابها وأحكامها.
- الباب الرابع: في الرّدّ على صاحب الأوراق، ومن وافقه من أهل التّحريف والاختلاق.
- الخاتمة: في النّصيحة لكافّة المسلمين))[1].

2. **الرّدّ الجليّ علي ما أثاره القحطاني في نونيّته من التّهجّم علي الأشعريّة والإمام الأشعريّ**، تأليف: سالم امحمد مرشان، طبع ونشر في طبعة خاصة، دون تاريخ ودون دار ناشرة، وعدد صفحاته (20) صفحة.

ثانيًا: المخطوطة

1. **الخارق الحارق في الرّدّ على الزنديق المارق**، تأليف: أحمد شهاب الدين الزوي، ت1418هـ، والكتاب: رد فيه على كتيب صغير يذكر العقيدة الوهابية ويطعن في الأشاعرة ويكفر بلا بينة[2].

(1) المخطوط اللوحة رقم (1) ورقم (2).
(2) ذُكر ذلك في فهرس مؤلفاته ملحق بإحدى كتبه المطبوعة.

2. **صفع القفا لمن كفّر والدي المصطفى وأنكر على الصّوفية أرباب الصّفاء**، تأليف: أحمد شهاب الدين الزوي، ت1418هـ، والكتاب رد على أبو بكر الجزائري في تقوّله والدي رسول الله ﷺ[1].

ثالثًا: المفقودة:

1. **الإيضاح في الرّدّ على القدريّة**، تأليف: أحمد بن نصر الداودي الطرابلسي، ت402هـ[2].

(1) ذُكر ذلك في فهرس مؤلفاته ملحق بإحدى كتبه المطبوعة.
(2) ينظر: أعلام ليبيا ص92، وجهود العلماء الليبيين في علم الكلام ص171.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات

1. الأرجوزة الظريفة، تأليف: أحمد بن حسين البهلول الطرابلسي، ت1113هـ، مخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية التونسية.
2. إِرْشَادُ المُرِيدْ لِتَحْقِيقِ عَقَائِدِ التَّوْحِيدْ، تأليف: محمّد بن خليل بن محمّد بن غُلْبُون توفي نحو 1250هـ، حققه وعلّق عليه: أ.د. عارف علي النّايض. (نسخة مرقونة على الكمبيوتر).
3. إرشاد خالقي ومصوري بشرح عقيدة الإمام المقري، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ نسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد.
4. تحفة المتعلمين على المرشد المعين، تأليف: رحومة بن محمد بن رحومة الصاري الزليتني، ت1366هـ، نسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد.
5. تعليق العلاّمة عَلِيّ بن عَبْد الصَّادِق الْعَبَّادِي الجِبَالِي الطَّرَابُلُسِيّ ت1138هـ (عَلَى مَنْظُومَة التَّوْحِيد) لـ عَلِيّ بْن عُمَر ابْن عَلاَّم الأَوْجَلِيّ، اعتنى به: محمد سالم العجيل.
6. حاشية على المقدّمات للسنوسي، تأليف: محمد بن علي الغرياني ت1195هـ، مخطوط محفوظ في مركز جمعة الماجد.

7. الدُّرَّة الوَقِيدَة في شرح العقيدة، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة.
8. سبيل الأمان من التلف في التّمسّك باتّباع الصالحين السابقين من السّلف، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن سحبان التاجوري الطرابلسي، ت1276هـ، مخطوط في مركز جهاد الليبيين، يقع في (92) لوحة، نسخة مصورة في مركز جمعة الماجد.
9. شرح العقيدة الصّغرى للسّنوسي، تأليف: علي بن عبد الصادق العبادي الجبالي الطرابلسي، ت1138هـ، نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية التونسية.
10. شرح الياقوتة الفريدة في السّتّة والسّتّين عقيدة، تأليف: محمد بن أحمد العكاري، ت1313هـ مخطوطة محفوظ في دار الكتب المصرية.
11. شرح الياقوتة الفريدة في السّتّة والسّتّين عقيدة، تأليف: محمد بن أحمد العكاري، ت1313هـ، مخطوط محفوظ في مركز جمعة الماجد.
12. شُكْر المِنّة في نَصْر السُّنّة، تأليف: أحمد المكني، ت1101هـ مخطوطة في مكتبة برنستون.

13. الطريقة المدنية تجديد ملتزم لأصلها الشاذلي تأليف : عمر بن محمد المجذوب بن حسين الزبيدي ت2012. مخطوط محفوظ في مكتبة الدكتور عارف النايض – ليبيا.
14. كشف قِنَاع المخَدَّرات عن بعض أسرار دقائق الصفات، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة 1080هـ مخطوط محفوظ في مركز جمعة الماجد.
15. الكواكب الدُّرِّيَّة في شرح الأحاديث المتعلّقة بشرح الأُرجوزة الأسيوطيّة، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ، نسخة محفوظة مكتبة الحرم المكي.
16. الكوكب الفريد في شرح عقيدة التّوحيد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، نسخة في المكتبة الوطنية التونسية.
17. المزيد العائد على دليل القائد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية.
18. منظومة دُرّة العقائد ونُخب الفوائد، تأليف: أحمد بن حسين البهلول الطرابلسي، ت1113هـ، مخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية التونسية.
19. منظومة في العقيدة، تأليف: أحمد المُكْني، ت1101هـ محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية القاهرة.

ثانيًا: المطبوعات

1. ابن أبي زيد عقيدته وموقفه من الفرق ومقاومته للبدع ، رسالة دكتوراه، للطالب محي الدين سليمان إمام مديلي، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، 1422هـ 2001م.
2. إتحاف المريدين بعقيدة أمّ البراهين، تأليف: أحمد بن عبد الله الغدامسي ت1118هـ تحقيق: عبد العالي امحمد الجمل، نشر الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة - ليبيا، سنة 2008م.
3. أرجوزة تحفة الشُّبّان في زبدة عقائد الإيمان، نظم الدكتور فاتح محمد زقلام، طُبعت في طرابلس ليبيا دون تاريخ ودون ذكر دار الطباعة.
4. اصطلاح المذهب عند المالكية، بقلم الدكتور: محمد إبراهيم علي، الطبعة الأولى2001،1421هـ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث دبي.
5. الأعلام : خير الدين الزِرْكِلي ، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت / لبنان ، الطبعة الخامسة 1980م
6. أعلام ليبيا : الطاهر أحمد الزاوي ، الناشر : دار المدار ، طرابلس - ليبيا، الطبعة الثالثة ، 2004 م .

7. إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى الرومي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
8. تجربة الإصلاح في حركة المهدي بن تومرت، تأليف: الدكتور عبد المجيد النجار، ط2، 1995م، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرتدن، فيرجينيا.
9. التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار : محمد بن خليل بن غلبون الطرابلسي، تحقيق: الطاهر الزاوي، المطبعة السلفية، القاهرة، 1349هـ.
10. تراجم أعيان العلماء من أبناء مصراته القدماء: محمد مفتاح قريو، ط1، 1970م، النهضة الجديدة، القاهرة.
11. تراجم ليبية، تأليف: الدكتور جمعة الزريقي، ط1، 2005، دار المدار الإسلامي - طرابلس.
12. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : القاضي عياض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998 م .
13. تطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي-تأليف الأستاذ يوسف احنانة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب 2003.

14. تقريب العقائد السّنيّة بالأدلّة القرآنية، تأليف: محمد بن أحمد عليش، ت1299هـ ، طبع في المطبعة الجمّالية بمصر، سنة1911م.

15. جهود العلماء اللّيبيين في علم الكلام، تأليف: الدكتور السائح علي حسين، ت1431هـ، وهو رسالة دكتوراه قدّمت في جامعة القرآن الكريم بالخرطوم، نوقشت سنة1998م، وطبعت مع المجموعة الكاملة لمؤلفاته، صدرت عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية طرابلس.

16. الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية: ناصر الدين محمد الشريف. دار البيارق، ط1، 1420هـ، 1999م.

17. الجوهرة الثّمينة في شرح الياقوتة الفريدة في السّتّة والسّتّين عقيدة، تأليف: محمد بن أحمد العكاري، ت1313هـ، نشر في مكتبة النجاح بطرابلس1957، بعناية: الصادق رمضان طابله، وعلي عبد الحفيظ شعنان، من خريجي الأزهر الشريف، تقديم: الشيخ شكري أحمد حمادي.

18. حادي العقول إلى بلوغ المأمول تأليف: أحمد بن محمد بن حسن حمادي ت1947م، تحقيق: د. جمعة الزريقي، ط1، جمعية الدعوة الإسلامية طرابلس.

19. حاشية الحطاب على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف: محمد الحطاب، ت954هـ، تحقيق: الدكتور عز الدين الغرياني، والدكتور محمد عز الدين الغرياني، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ط1، 2000.

20. حاشية الشيخ زروق على متن الرسالة، تأليف: أحمد زروق الفاسي ت899هـ، طبع في المطبعة الجمالية، مصر، 1332هـ 1914هـ. (مصورة دار الفكر).

21. حلية البصائر على عقيدة الأكابر، تأليف: الطيب محمد المصراتي، ت1416هـ، مكتبة النجاح بطرابلس سنة1974.

22. خزانة التراث (قرص مضغوط) فهرس شامل لعناوين المخطوطات، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، شركة العريس.

23. الدّروس الأساسيّة للنّاشئة الإسلاميّة، تأليف: علي أمين سيالة، ت1376هـ، مكتبة النّجاح طرابلس، بدون تاريخ.

24. دليل المؤلفين العرب الليبيين، طبع أمانة الأعلام والثقافة، دار الكتب، طرابلس، 1397هـ 1977م.

25. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن نور الدين المعروف بابن فرحون المالكي، تحقيق: مأمون بن محي

الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1317 هـ – 1997 م .

26. الرّدّ الجليّ علي ما أثاره القحطاني في نونيّته من التهجّم علي الأشعريّة والإمام الأشعريّ، تأليف: سالم امحمد مرشان، طبع ونشر في طبعة خاصة، دون تاريخ ودون دار.

27. رسالة ابن أبي زيد القيرواني قسم العقائد، صنفه وشرح وبين أدلّة مسائله: الدكتور محمد عز الدين الغرياني، منشورات ELGA فاليتا مالطا 1996.

28. رسائل الأسمر عبد السلام بن سليم الإدريسي الحسني إلى مريديه. تحقيق: مصطفى عمران بن رابعة، ط1، دار المدار الإسلامي، 2003م، بيروت.

29. روضة الأزهار ومنية السادات الأبرار في جمع البعض من مناقب صاحب الطار، تأليف: كريم الدين البرموني ت بعد 1005هـ، تحقيق ودراسة: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر معهد المخطوطات العربية القاهرة، ط1، 2009.

30. زُبَدُ عقائد التّوحيد، تأليف: المهدي محمد أبو شعالة، ت1972م، طبع دار الكاتب طرابلس ، 2008 م.

31. سبل المعارف الربّانية وأسرارها الفائقة الحصينيّة، تأليف: محمد بن عمر الغدامسي، كان حيا سنة1080هـ، حقّقه: أ. نزار حمادي، و أ. جلال الجهاني، طبع في مكتبة السُّنة بهولندا، ط1، 1430هـ، 2009م.

32. شرح المُقَدِّمَة الوَغْلِيسِيَّة، تأليف: أحمد بن محمد زرّوق الفاسي، ت899هـ، تقديم وتحقيق: محفوظ بوكراع، وعمار بسطة، دار ابن حزم بيروت ط1، 2010م.

33. شرح سبك الجواهر في استخراج ما تضمنه قول (لا إله إلا الله محمد رسول الله) من العقائد، تأليف: محمد الصالح بن سليم الأوجلي كان حيا سنة 1092هـ، حققه الأستاذ الشّيخ نزار حمّادي، دار الإمام ابن عرفة تونس2010.

34. الشيخ محمد كامل بن مصطفى وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا، تأليف: الدكتور محمد مسعود جبران، نشر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط2، 2009م.

35. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة/ مصر.

36. عقيدة الأكابر للعارف بالله تعالى سيدي عبد القادر، تأليف: علي أمين سيالة، ت1376هـ ، طبعت في طرابلس سنة 1374هـ. (مصورة).

37. عقيدة النساء في علم التوحيد، تأليف: محمد تاج الخضيري، ت1343هـ، ط1، سنة1417هـ، 1997م، حققه: الدكتور حسن عبد الرحمن البركولي ، طبع في القاهرة.

38. الفتاوى الكامِلِيَّة في الحوادث الطَّرابلسية، تأليف: محمد كامل بن مصطفى الطرابلسي، ت1315هـ، مطبعة محمد أفندي بمصر سنة 1313هـ.

39. فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور: تأليف: الطالب محمد بن أبي بكر الصديق الولاتي ، تحقيق: محمد إبراهيم الكتاني، ومحمد حجي، ط2، 1428هـ 2007م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

40. فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية: إبراهيم سالم الشريف، ط1، 2000م، مركز جهاد الليبيين للدراسات.

41. فهرس مخطوطات غدامس: إعداد: بشير قاسم يوشع، منشورات مركز جهاد الليبيين، ط1، 1986م.

42. فيض السلام على عقيدة العوام، تأليف: أحمد شهاب الدين الزوي، ت1418هـ، مطابع سبها.

43. المدد الفائض في علم الفرائض، تأليف: الشيخ أحمد بن حمادي ت1367هـ، قدم له وحقق نصوصه وعلق عليها: أ. مصطفى الصادق رمضان طابله، ط1، 1426هـ، 2006م، دار الخمس للطباعة.

44. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

45. المقدمة القرطبية على مذهب السادة المالكية بشرح العلامة أحمد زروق، تأليف: أحمد بن محمد زرّوق الفاسي ت899هـ، تحقيق: الدكتور أحسن زقّور، دار ابن حزم سنة2005.

46. منظومة الفتح والتيسير، تأليف: علي بن أبي بكر الحضيري ت 1061هـ، حقّقه: الدكتور حسن البركولي. ط1، 1411هـ 1990م، القاهرة.

47. منهج القرآن الكريم في الدعوة إلى التّوحيد، تأليف: الدكتور: أحمد محمد رحومة، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية طرابلس، سنة1990.

48. موسوعة القطعاني، تأليف: أحمد القطعاني، ط1، 2012، نشر: الواثقون للمقاولات طرابلس، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة.

49. المؤلفون الليبيون المعاصرون تراجم ومؤلفات، إعداد : دار الكتب الوطنية، ط 1، 2002م.

50. هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي ، الناشر : مكتبة المثنى ، بغداد – العراق .

51. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 1425 هـ – 1426 هـ / 2005 م .

الفهرس

«إنّ هذا البحث - الذي بين أيدينا - بحث قيّم، ورصدٌ لأعمال جليلة لعلماء ليبيين أعلام، لم توفهم حقهم من نشر علومهم، والإشادة بما قدّموا لنا من علوم لا يستغني عنها طُلاب العلم، وروّاد المعرفة. تلك العلوم الإسلامية ومنها علم الكلام الذي وضّح لنا بالحجج والبراهين عقيدة أهل السُّنّة «المدرسة الأشعريّة»، التي كانت ولا تزال - بإذن الله تعالى - منارة يُقتدى بعلمائها على مرّ العُصور في كافّة العالم الإسلاميّ، ومن هؤلاء علماء الأزهر الشّريف، وعلماء جامع الزّيتونة، وعلماء جامعة فاس، وعلماء شنقيط، وعلماء الجامعة الإسلاميّة السّنوسيّة، وعلماء الجامعة الأسمريّة، وغيرهم كثير».

أ. د. سالم محمد مرشان



الشيخ محمد سالم العجيل: باحث وأستاذ ليبي متخصص في علم الحديث الشريف، تخرّج في كلية أصول الدين فرع دمشق، كما تحصّل على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من الجامعة الأسمريّة للعلوم الإسلاميّة، ويُعدّ حاليا رسالة الدكتوراه. درّس في زاوية الشيخ عبد السلام الأسمر الفيتوري، وفي كلية الشريعة بالجامعة الأسمريّة، وفي عدّة مساجد وزوايا، وله مشاركات علميّة ودعويّة محليا ودوليا.

